جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية – فلسطين

Psychological Rigidity and its Relation with Psychological Adjustment Among Palestinian Officers of National Security in West Bank – Palestine

إعداد

علي عطا عروسي مغربي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2020

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية – فلسطين

Psychological Rigidity and its Relation with Psychological Adjustment Among Palestinian Officers of National Security in West Bank – Palestine

إعداد

علي عطا عروسي مغربي

بإشراف

الأستاذ الدكتور محمد عبد الإله الطيطي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2020

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية– فلسطين

Psychological Rigidity and its Relation with Psychological Adjustment Among Palestinian Officers of National Security in West Bank - Palestine

إعداد

علي عطا عروسي مغربي

بإشراف

الأستاذ الدكتور محمد عبد الإله الطيطي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 4/9/ 2020

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور محمد عبد الاله الطيطي جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً .....

الاستاذ الدكتور محمد احمد شاهين جامعة القدس المفتوحة عضواً .....

الدكتورة رحاب عارف السعدي جامعة الاستقلال عضواً .....

أنا الموقع أدناه علي عطا عروسي مغربي أفوض/ جامعة القدس المفتوحة تزويد نسخة من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: علي عطا السيد عروسي مغربي

الرقم الجامعي: 0330011520014

التوقيع:.. .....

التاريخ: .....

إهداء

إلى من بلّغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى روح والدتي العزيزة

إلى روح والدي العزيز

إلى روح شقيقي الشهيد سيد

إلى روح شقيقي الشهيد قاسم

إلى روح شهداء الثورة الفلسطينية

إلى أسرانا البواسل

إلى جرحانا الأبطال

إلى أبناء المؤسسة الأمنية والعسكرية حماة الوطن

إليكم جميعاً أهدي هذه الرسالة

الباحث

علي عطا عروسي مغربي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، محمد –صلى الله عليه وسلم– وآله وصحبه أجمعين

انطلاقاً من العرفان بالجميل، أتقدم ببالغ الشكر وعظيم الامتنان إلى منبر العلم، جامعة القدس المفتوحة على سعيها الدؤوب لتكون مناراً للعلم والتعلم، وأن يظل هذا الصرح العلمي ثابتاً شامخاً رغم التحديات.

وأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى مشرفي الأستاذ الدكتور محمد الطيطي على ما قدمه لي من عون ومساندة في مراحل إعداد الدراسة من حيث الرعاية والنصح والتوجيه والإرشاد. وكانت ملاحظاته وإرشاداته تصحيح مسار هذا البحث، حيث أصبح إنجازاً افتخر به.كما أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة القدس المفتوحة على الجهود التي بذلوها في توفير الأجواء الأكاديمية المناسبة لإنجاح هذا البحث، وأوجه شكري الجزيل إلى الاستاذ الدكتور محمد احمد شاهين والدكتورة رحاب السعدي أعضاء لجنة المناقشة.

وأوجه شكري كذلك إلى إخوتي وزوجتي وإلى جميع الأصدقاء الذين ساعدوني على إنجاز هذا البحث من خلال الدعم والمساندة.

علي عطا عروسي مغربي

قائمة المحتويات

صفحة الغلاف.....أ
قرار لجنة المناقشة.....ب
التفويض.....ت
إهداء.....ث
شكر وتقدير.....ج
قائمة المحتويات.....ح
قائمة الجداول.....ز
قائمة الملاحق.....ص
الملخص باللغة العربية.....ض
الملخص اللغة الانجليزية.....ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلاتها.....1
1.1 المقدّمة.....1
2.1 مشكلة الدراسة.....4
3.1 أسئلة الدراسة.....5
4.1 فرضيات الدراسة.....5
5.1 أهداف الدراسة.....6
6.1 أهمية الدراسة.....7
1.6.1 الأهمية النظرية.....7
2.6.1 الأهمية التطبيقية.....7

7.1 حدود الدراسة ومحدداتها..... 8
8.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات 8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة..... 10
1.2 الأدب النظري..... 10
1.1.2 تعريف الصلابة النفسية 10
2.1.1.2 النظريات المتعلقة بالصلابة النفسية..... 12
3.1.1.2 أبعاد الصلابة النفسية..... 14
4.1.1.2 أهمية الصلابة النفسية..... 17
2.1.2 التكيف النفسي 18
1.2.1.2. عناصر التكيف..... 19
2.2.1.2 أبعاد التكيف النفسي 20
3.2.1.2 أهمية التكيف..... 22
4.2.1.2 النظريات المفسرة للتكيف النفسي..... 23
3.1.2 قوات الأمن الوطني الفلسطيني 25
2.2 الدراسات السابقة 27
1.2.2 الدراسات السابقة المتعلقة بالصلابة النفسية 28
2.2.2 الدراسات السابقة المتعلقة بالتكيف النفسي 33
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات..... 41
1.3 منهجية الدراسة 42
2.3 مجتمع الدراسة وعينتها 42

1.2.3 مجتمع الدراسة 42
2.2.3 عينة الدراسة 43
3.3 أدوات الدراسة..... 44
1.3.3 مقياس الصلابة النفسية 44
2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية..... 44
3.3.3 مقياس التكيف النفسي..... 47
4.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف النفسي 47
4.3 متغيرات الدراسة 51
5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة..... 52
6.3 المعالجات الإحصائية 53
الفصل الرابع: نتائج الدراسة..... 54
1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة..... 55
1.1.4 نتائج السؤال الأول: ما مستوى الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية)؟ 55
2.1.4 نتائج السؤال الثاني: ما مستوى التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني ؟59
2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة 62
1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية..... 62

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. 64

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر. 65

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي. 67

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية. 68

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. 70

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر. 71

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي. 73

9.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً ($\alpha \leq$ .05) بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني..... 74

الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها 76
1.5 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها..... 77
1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها..... 77
2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها..... 78
2.5 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها 79
1.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومناقشتها..... 79
2.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها 80
3.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ومناقشتها..... 81
4.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ومناقشتها 81
5.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ومناقشتها 82
6.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة ومناقشتها 83
7.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة ومناقشتها 83
8.2.5 تفسير لنتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة ومناقشتها..... 84
9.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة ومناقشتها 84
3.5 التوصيات 86
المراجع 87
ملاحق الرسالة..... 97

قائمة الجداول

الجدول (1.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة 43
جدول (2.3) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الصلابة النفسية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=30) 45
جدول (3.3): معاملات ثبات مقياس الصلابة النفسية بطريقة كرونباخ ألفا 46
جدول (4.3) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس التكيف النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=30) 48
جدول (5.3): معاملات ثبات مقياس التكيف النفسي بطريقة كرونباخ ألفا 49
جدول (6.3): درجات احتساب مستوى شيوع سمات الصلابة النفسية والتكيف النفسي 51
جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس الصلابة النفسية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً 55
جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الالتزام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية 56
جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التحكم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية 57
جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التحدي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية 58
جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس التكيف النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً..... 59
جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التكيف الانفعالي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية 60

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التكيف المعرفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي..... 61

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية..... 63

جدول (9.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية..... 63

جدول (10.4): نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مجال التحدي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية 64

الجدول (11.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. 65

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر 66

جدول (13.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر 66

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي. 67

جدول (15.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي 68

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية..... 69

جدول (17.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية 69

جدول (18.4): نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مجال التكيف الانفعالي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية 70

الجدول (19.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. 71

جدول (20.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر 72

جدول (21.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر 72

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي 73

جدول (23.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي 74

جدول (24.4) معاملات ارتباط بيرسون بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني. (ن=320) .. 75

قائمة الملاحق

ملحق (أ): مقياس الدراسة (نسخة أولية)..... 99
ملحق (ب): مقياس الدراسة (بعد التعديل) 106
ملحق (ت): الاداة جاهزة بعد التحكيم 116
ملحق (ث): مقياس الدراسة (الفقرات التي حذفت)..... 124
الملحق رقم (ج): أسماء المحكمين..... 125
الملحق رقم (ح): كتاب تسهيل مهمة الباحث..... 126

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني االفلسطيني في الضفة الغربية – فلسطين

إعداد: علي عطا السيد عروسي مغربي

بإشراف: الأستاذ الدكتور محمد عبد الإله الطيطي

2020

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية وعلاقته بالتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني، ومعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة في مستوى الصلابة النفسية والتكيف النفسي تبعاً لمتغيرات: الرتبة العسكرية، والحالة الاجتماعية، والعمر، والمؤهل العلمي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لأغراض الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (1450) ضابطاً في العام (2020) حسب إحصائيات هيئة التنظيم والإدارة لشؤون الضباط، واختير منهم عينة عشوائية طبقية قوامها (22%) ضابطاً، وأظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني مرتفعاً، كما جاء مستوى التكيّف النفسي لضباط الأمن الوطني متوسطاً. ووجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لديهم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة، بمعنى: كلما زادت الصلابة النفسية ازداد التكيف النفسي.

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوج، وعدم وجود فروق للمتغيرات الرتبة العسكرية،والعمر، والمؤهل العلمي، وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف النفسي تبعاً للمتغيرات المذكورة أعلاه.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، التكيف النفسي، ضباط الأمن الوطني.

Psychological Rigydity and its Relation with Psychological Adjustment among Palestinian Officers of National Security

Preparation: Ali Atta Al Sayed Arousi Mughrabi
Supervision: Prof. Mohammed AbdulIlah Al-Titi

2020

Abstract

This study aims to investigate the level of psychological rigidity and its relation with psychological adjustment Palestinian Officers of National Security and to know the differences between the average responses of the study members in the level of psychological rigidity and psychological adjustment according to the : military rank, social status, age, and qualification smal , the study is based on the descriptive method of correlation to suitability for the purposes of the study, and the study community of 1450 officers in the year (2020) according to the statistics of the Organization and Management Authority for the actions of the officers, and selected from them sample in a random manner consisting of 22% Officer, the results showes that the level of psychological stiffness of the national security officers was high, as came the level of psychological adjustment for national security officers average, and the existence of a correlation between psychological rigidity and psychological adjustment in the national security officers, as the relationship came positive, meaning the greater the psychological rigidity the greater psychological adjustment.

The results also showed the existence of statistically significant differences on the measure of psychological rigidity of the social situation change in favor of the married, as the results showed the absence of statistically significant differences in psychological adjustment according to the variables mentioned above.

The results also showed that there were no statistically significant differences in psychological adjustment according to the above-mentioned variables.

Keywords: psychological rigidity, psychological adjustment, national security officers.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلاتها

1.1 المقدّمة

يعتبر الأمن بكافة أشكاله ذا أهمية كبيرة للأفراد، والجماعات، والمجتمعات كما أن مختلف الشرائع السماوية حثت على وجود الأمن باعتباره الطمأنينة، وعدم الخوف، والثقة، والهدوء النفسي، وتوفير الحياة الكريمة بأمن وسلام . كما أنه ضماناً للتطور واستمرارية المجتمعات من خلال أمنها الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي بالإضافة الى أمنها الخارجي، ويعد الأمن من أهم مقومات حياة الشعوب، وضرورة أساسية لكل جهد بشري، وحيث أن العمل البشري يحتاج إلى توظيف الذي للمهاراته، والقدرات، مما يؤدي إلي الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في عملية التنمية، والنمو، والارتقاء في مختلف مجالات الحياة.

إنّ بدايات تشكيل المجتمعات الإنسانية أساسها توفير الأمن والأمان، فهي حاجة ملحة لاستمرار الحياة وتطورها، وقال تعالى: (**لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ * إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ * فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ * الذى أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ**) صدق الله العظيم (قريش:106)، وكذلك الطبيعة البشرية بشقيها النفسي والجسدي مرتبطة بالأمن فهي من أهم ضروريات الحياة، فالأمن هو الحياة والحياة لا تستقيم في ظل غياب الأمن (البلبيسي، 2002).

واعتبر رجل الأمن في كل العصور الواجهة للجمهور، وصمام الأمان للوطن والمواطنة، ولهذا عملت قوات الأمن الوطني الفلسطيني بجميع ضباطها وجنودها بمشاركة الأجهزة الأمنية لتحقيق القدر الأكبر من الأمن للشعب الفلسطيني بالرغم من عدم الاستقرار السياسي وانعدام الأمن وفقدان الاتفاقيات الدولية مع الجانب الإسرائيلي لمحتواها ومضمونها

الاستراتيجي والعملياتي، وكذلك الانتفاضات الشعبية ضد ما يفرضه الاحتلال الإسرائيلي من قتل وقمع ومصادرة أراضٍ وإنهاء للاقتصاد وتدمير للمؤسسة العسكرية الفلسطينية بطريقة ممنهجة (جرادات، 2013).

ومنذ أن أنشئت السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال اتفاق أوسلو الإطار التشريعي الأول سنة (1993م) الحكم الذاتي للدولة الفلسطينية، قامت بتشكيل قوى الأمن الفلسطيني ومنها الأمن الوطني واعتمدت عدداً من التشريعات المنظمة لقوى الأمن ومنها القانون الأساس لسنة (2002م)، والقانون رقم (8) سنة (2005م) (جرادات، 2013).

فأصبح رجل الأمن كباقي شرائح المجتمع الفلسطيني يعاني من سلبيات هذا الوضع القائم مما فرض عليه عدة صراعات: الأولى المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي للدفاع عن أرض الدولة وحدودها، والصراع الثاني: الحياة المهنية ومسؤوليته الداخلية من تعزيز الأمن والاستقرار الداخلي والحفاظ على حقوق المواطنين واحترام الحريات وحقوق الإنسان، أما الصراع الثالث: حياته الشخصية وانخراطه في المجتمع بداية من أسرته وإنتهاءً بالبيئة المحيطة به (راضى، 2008).

وحيث أن هذه الصراعات تسبب ضغوطات نفسية متعددة ترقى إلى مستوى الحرب النفسية والتي تدمر الإرادة القتالية والصمود، وللتعايش مع هذه الصراعات يحتاج الأفراد إلى عوامل تمكنهم من التوافق والتكيف مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، وهي الصلابة النفسية، أو ما يسمى أحياناً المقاومة النفسية، أو المناعة النفسية عند تلقي الصدمات (حمادة، وعبد اللطيف، 2002).

إن وجود الصلابة النفسية بأبعادها تجعل الأفراد مجتمعين أو منفردين قادرين على التكيف من خلال التعامل اليومي بشخصية عاقلة متزنة نفسياً وجسدياً لاإتخاذ القرارات بوجود مختلف الصراعات والأزمات المعاصرة (بنات وبراهمه، 2014).

وتعد الصلابة النفسية أحد السمات الأساسية في الشخصية القوية القادرة على التعامل مع الأحداث الصادمة والضاغطة، وعلى رجل الأمن أن يتسم بالإتزان النفسي عند مواجهة مشكلات الجمهور، وهذا يزيد من الضغوط النفسية التي يتعرض لها، وغالباً تكون طريقة تعامله مع الناس محسوبة عليه، وهذا يشعره بأنه تحت المجهر في آدائه الوظيفي وحياته الشخصية، وهذه الظروف تنعكس عليه سلباً في حياته، وإن الضغوط تحتاج إلى أساليب مواجهة لتحقيق قدر كافٍ من الرضا، والاستمرار بعمله كرجل أمن حقيقي (عثمان، 2011).

ونظراً لتزايد المواقف الضاغطة لحساسية المهام الأمنية،ودرجات الخطر، والظروف الصعبة من الناحية العملية الميدانية التي تتطلب اتخاذ قرارات حاسمة قد تقيد حريات المواطنين. مما يجعل رجال الأمن يعانون من صراع داخلي وخارجي مقارنة مع العاملين بالمهن الأخرى، حيث يواجه ضابط الأمن ضغطاً نفسياً وإجهاداً لا يماثله فيها أي مهنة أخرى، والتي تسبب شعور بالضيق والتوتر الأمر الذي من شأنه إحداث تأثير سلبي عليهم، أبرزه الاحتراق النفسي الذي يتمثل في التشاؤم واللامبالاة، و قلة الدافعية وفقدان القدرة على الابتكار (نصر، 2012)

ويمكن النظر إلى التكيف باعتباره مجموعة ردود الأفعال التي بسببها يعدل فيها الفرد من بنائه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط محيطه، ولا يعني هذا أن التكيف يقف عند حدود ما يحصل لدى الفرد من تغيير، بل يتضمن ثلاث جهات رئيسة تتمثل بالمحيط الداخلي للفرد، والمحيط الاجتماعي، والمحيط الطبيعي للبيئة الطبيعية. وعلى الرغم من أن هذه الجهات الثلاث

تتفاعل في تكوين المحيط العام لدى الفرد، إلا أن واحدة منها قد تكون هي الغالبة في فترة من فترات حياة الفرد (مريم، 2016).

وعليه، فإن الباحث يتوقع أن يكون لدرجة الصلابة النفسية، وعلاقتها بالتكيف النفسي لدي ضباط الأمن الوطني الفلسطيني دور كبير في تغييرات جوهرية في الوقت الحاضر، والمستقبل لدي أصحاب القرار في المؤسسة الأمنية الفلسطينية وخاصة في جهاز الأمن الوطني الفلسطيني رغم القيود المنهجية والعملية.

2.1 مشكلة الدراسة

يعتبر التحدي الواقع على كاهل ضباط الأمن الوطني الفلسطيني في المؤسسة الأمنية، بما يشمله الواقع من إنعدام السيطرة الأمنية على الأرض الفلسطينية، والتجزئة وعدم التواصل للمساحة الجغرافية وتقسيمها إلى مناطق عدة من قبل الإحتلال الإسرائيلى ومنع الأجهزة الأمنية الفلسطينية من العمل فيها وهي ضرورية لأمن المواطن الفلسطيني وإستقراره ، والإعتقال والحجز للضباط من قوات الإحتلال الإسرائيلي على نقاط التفيش، وجعلت من عمل الأجهزة الوطنية الفلسطينية محل إنتقاد دائم ومقارنة في الأداء والعمل لدي المواطنين. في ذات الوقت السعي لتلبية الإستحقاقات الوطنية والشعبية من تحرير الأرض، وحماية المواطن الفلسطيني من غطرسة الإحتلال ومستوطنية، وكذلك الإصرار على تثبيت الأمن والأمان للمجتمع بطوائفه وأعراقه وأحزابه المعارض و المؤيد امتحاناً يومياً يجب مجابهته بكل ضغوطاته وألوانه، مما أثر على سلوك وقدرة ضباط الأمن الوطني الفلسطيني على إنجاز المهام الأمنية والوطنية المطلوبة، وفى ضوء ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني؟

3.1 أسئلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني؟

السؤال الثاني: ما مستوى التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) فى تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتوسطات الصلابة النفسية تعزى لمتغيرات: (الرتبة العسكرية، الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل العلمي) لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتوسطات التكيف النفسي تعزى لمتغيرات: (الرتبة العسكرية، الحالة الاجتماعية، العمر،المؤهل العلمي) لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباط بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني؟

4.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن السؤال الثالث والرابع في الدراسة، صيغت الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني.

5.1 أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أولاً: التعرف إلى مستوى الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني.

ثانياً: التعرف إلى مستوى التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني.

ثالثاً: الكشف عن طبيعة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لـــدى ضـــباط الأمـــن الـــوطني الفلسطيني باختلاف متغيرات : الرتبة العسكرية، الحالة الاجتماعية، العمر،المؤهل العلمي .

رابعاً: الكشف عن طبيعة الفروق في التكيف النفسي لدى ضباط الأمـــن الـــوطني الفلســـطيني باختلاف متغيرات : الرتبة العسكرية، الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل العلمي.

خامساً: تقصي العلاقة بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لـــدى ضـــباط الأمـــن الـــوطني الفلسطيني.

6.1 أهمية الدراسة

1.6.1 الأهمية النظرية

تعتبر هذه الدراسة إحدى الدراسات ذات الإضافة التي تهتم بالكـــادر العســـكري فـــي المؤسسة الأمنية وما يواجهون من مشكلات، كما تنبع أهميتها في تسليط الضوء على التناقض الموجود بين حياة الضباط العملية في وجود الأحتلال الإسرائيلي وما يمثله من أعباء في خلـــق أزمات ومعيقات يومية وكذلك الأجواء السياسية والاقتصادية والاجتماعية الغير مستقرة والتـــي في تدهور مستمر، وبين ما يطلب منهم كأوامر صادرة في العمل الميداني والإداري، مما يشكل كماً هائلاً من الضغوط على الحياة النفسية والصحية والشخصية، وكذلك تنبع أهميتها في الربط بين الصلابة النفسية و التكيف النفسي لدي ضباط الأمن الوطني الفلسطيني لرفد المكتبة الأمنية والتربوية بدراسات من هذا النوع.

2.6.1 الأهمية التطبيقية

ستساهم نتائج الدراسة في التعرف علي مدي العلاقة بين الصـــلابة النفســـية والتكيـــف النفسي بين ضباط الأمن الوطني الفلسطيني في إعداد برامج إرشادية تربويـــة ونفســـية، ومـــن

خلالها قياس وتحديد درجة الصلابة النفسية والتكيف النفسي ومصادرها، وإبراز المفهوم الإيجابي لكلاً من الصلابة النفسية والتكيف النفسي كسلوك وثقافة. التخطيط لوضع برامج تساهم في عمليات الإرشاد النفسي لضباط الأمن الوطني الفلسطيني وكذلك في المؤسسة الأمنية، تعديل إجراءات التجنيد وأساليب التدريب الجسدية والفكرية والمعنوية، وإقترانها بعلم الإرشاد النفسي.

7.1 حدود الدراسة ومحدداتها

1. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على العلاقة بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لضباط الأمن الوطني في المحافظات الشمالية(الضفة الغربية).
2. الحدود البشرية: ضباط الأمن الوطني الفلسطيني.
3. الحدود المكانية: مديريات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية).
4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020/2019) م .

و تتحدد نتائج الدراسة بدرجة صدق وثبات أدوات الدراسة المستخدمة، وهما :

5. مقياس الصلابة النفسية، ومقياس التكيف النفسي.

كما تتحدد النتائج بالظروف العامة التي يمر بها المواطن الفلسطيني ومنهم قوي الأمن الوطني في ظل جائحة كورونا وتأثيراتها.

8.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

اشتملت الدراسة على التعريفات الآتية:

الصلابة النفسية: اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة ،كي يفسر ما يواجهه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة (دخان والحجار، 2006).

ويعرف الباحث الصلابة النفسية بأنها مجموعة العوامل التي تؤثر وتتأثر بالخبرات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي تحيط بالفرد وتجعله قادراً على مواجهة الأزمات المتكررة في مراحل حياته.

وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المستجيبون على مقياس الصلابة النفسية المطور لأغراض الدراسة الحالية.

التكيف النفسي: هو حالة إيجابية توجد لدى الفرد تشير إلى تمتعه بعدد من المظاهر التي تتلخص بالحياة الهانئة التي من مظاهرها الرضا عن الذات، والشعور بالسعادة والتفاؤل، والميل إلى المرح والاستمتاع بالحياة (ريحاني والذويب والرشدان، 2009).

وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المستجيبون على مقياس التكيف النفسي المطور لأستخدام الدراسة الحالية، والمحددة في المجالات الآتية: الشخصي، والاجتماعي، والانفعالي، والأسري.

الأمن الوطني: هو هيئة عسكرية نظامية تؤدي وظائفها وتباشر اختصاصها برئاسة وزير الأمن الوطني وتحت قيادة القائد العام، وحسب التشريعات المنظمة لقوى الأمن، ومنها: القانون الأساسي لسنة (2002)، والقانون رقم (8) لسنة (2005). وينص على أنّها قوات نظامية مسلحة وظيفتها الدفاع عن الوطن وخدمة الشّعب من خلال قانون الخدمة في قوى الأمن (جرادات، 2013).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الأدب النظري

يتضمن هذا الفصل الحديث بالتفصيل عن متغيرات الدراسة الرئيسة، وذلك بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة، التي تحدثت عن هذين المتغيرين، وهما: الصلابة النفسية، والتكيف النفسي. كما يعرض الفصل عدداً من الدراسات السابقة التي تناولت هذين المتغيرين لدي ضباط الأمن الوطني الفلسطيني، مع التعقيب علي نتائج هذه الدراسات والإفادة منها في الدراسة الحالية.

1.1.2 تعريف الصلابة النفسية

لتعريف اللغوي للصلابة : صلٌب ، صلابةَ أي صلباً ، صلب الخشب أي إشتد وقوي، وصلابة أي قساوة، فيقال صلابة الطين أي قساوة، ومقاومة، كما تعني مقاومة التعب، والقدرة على الاحتمال، ويقال برهن عن صبر وصلابة أي ثبات على قرار، أو موقف وعزيمة لاتلين على مواصلة مابدىء به، ويقال تحمل مصائبه بصلابة أي رباطة جأش، وشجاعة في تحمل الألم، ومقاساة الحرمانً (أنطوان نعمه وآخرون، 2000 ، 845).

وتعرف كوبازا (Kobasa,1979)، كما ورد عند راضي (2008)، الصلابة النفسية بأنها مجموعة من السمات، تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد بفاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية أو البيئية المتاحة، كي يدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكاً غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية ويتعايش معها على نحو إيجابي، وتتضمن ثلاثة أبعاد، هي الالتزام ، والتحدث، والتحكم.

ويرى قاسم (2017) أن الإنسان يواجه في حياته العديد من المواقف الضاغطة، فهو يسعى إلى تحقيق التوازن بين ذاته والظروف الخارجية سواء بتغيير ما بداخله، مثل أساليبه في التعامل مع البيئة، أو تعبئة طاقاته أو تغيير أفكاره، أو تعديل أهدافه وطموحاته، فالصلابة النفسية تخفف كمية الضغوط النفسية للتجارب التي يمر بها الفرد كما تساعد الفرد على التعامل مع الضغوط الحياتية بفاعلية.

وعرفها البهاص (2002) بأنها: إدراك الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها، فهي تعمل كوقاية من العواقب الجسدية والنفسية للضغوط، وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالانهاك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط.

ويعرفها دخان والحجار (373:2006) بأنها: "اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة".

كما يرى القضاة (2017) بأن الصلابة النفسية تمثل في أحد سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل مع الضغوط والاحتفاظ بالصحة النفسية والجسدية، كما أنها تقي الفرد من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلاً وهدوءاً انفعالياً، ومن خلالها يستطيع الفرد تحويل المواقف الضاغطة إلى مواقف أقل تهديداً، كما أنها تعمل على حماية الفرد من الأمراض الجسمية والاضطرابات النفسية.

ويعرفها بروكس (Brooksk, 2005) بأنها: قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع الضغوط النفسية، والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية مع الإحباط والأخطاء والصدمات النفسية والمشكلات اليومية.

ويحددها جيرسون (Gerson,1998:120) بأنها: قدرة الفرد على مواجهة الضغوط النفسية بمهارات المواجهة الآتية: التحليل المنطقي، والتجنب المعرفي ، والتفريغ الانفعالي.

أما نيولاند وآخرون (Newland,Newton,Finch, 2013:185) فيعرفونها: بأنها الجودة النفسية التي تساعد في التعامل مع الضغوط وتساعد الشخص أن يكون حازماً باستمرار لإثبات مهاراته النفسية مثل التركيز والتحفيز والثقة والتحكم.

2.1.1.2 النظريات المتعلقة بالصلابة النفسية

نظرية (Kobasa،1983)

تناولت كوبازا في بداية أبحاثها الصلابة النفسية عام 1979م معتمدة على أفكار فرانكل(Frankl) الوجدية، التي أشار فيها إلى وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة، يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية، والأجتماعية بصورة جديدة (Kobasa,1979). وكذلك تشير إلى "أن إدراك وتقييم جميع جوانب أحداث الحياة الضاغطة تساعد الشخصية الصلبة على إيجاد فرص للتدريب على إتخاذ القرار، والتأكيد على أولويات الحياة، ووضع أهداف جديدة، وتقدير الأنشطة المعقدة كالقدرات الهامة للأفراد. والقدرة على تقييم أي حدث في إطار خطة الحياة العامة، حيث أن شعورهم بالهدف و المشاركة في الحياة يخفف من الفوضى المحتملة لأي حدث. وأن أساليب المواجهة للشخصية الصلبة تعكس إيمانهم بفاعليتهم وقدراتهم على الأستفادة من الموارد البشرية المتاحة، وقدرتهم على تحويل الأحداث الضاغطة إلى إمكانيات وفرص لنمو الشخصية.(Puccetti,&Kobasa,1983:840).

وكما ذكر راضي (2008) هي نظرية تلقي الضوء على مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية من خلال العلاقة بين الصلابة النفسية كمفهوم حديث واحتمالات الإصابة بالأمراض.

ويعد نموذج لازورس (Lazours) من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية، حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل الثلاثة الرئيسة، وهي: البنية الداخلية للفرد، والسلوك الإدراكي المعرفي، والشعور بالتهديد والإحباط. أما الأدوار التي يؤديها متغير الصلابة فهي تغيير الصلابة النفسية للإدراك المعرفي للأحداث اليومية إذا ما تم رؤيتها على نحو غير واقعي، وتخفف الصلابة من الشعور الناتج عن الإدراك السلبي للأحداث، ومنع حدوث الإجهاد المزمن للأفراد، وترتبط الصلابة بطرق التعايش التكيفي الفعال، وتبتعد عن اعتياد استخدام التعايش التجنبي أو الانسحابي للموقف، وتدعم الصلابة عمل متغيرات أخرى، كالمساندة الاجتماعية بوصفها من المتغيرات الواقية، حيث يميل الأفراد الذين يتسمون بالصلابة إلى التوجه نحو طلب العلاقات الاجتماعية الداعمة عند التعرض للمشقة، وترتبط هذه العلاقات بدورها باستخدام أساليب التعايش التكيفي والتوافقي (صيدم، 2012).

نموذج فنك (Funk) المعدل لنظرية كوبازا (Kobasa, 1979)

حديثاً ظهر نموذج في مجال الوقاية من الاضطرابات، والذي أعاد النظر في نظرية كوبازا في محاولة تطوير تعديل جديد لها، وذلك لإيجاد العلاقة بين الصلابة النفسية والوعي المعرفي، والتعايش الفعال من ناحية، والصحة العقلية من ناحية أخرى، إذ أظهر وجود إرتباط مكاني الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد، وذلك من خلال تخفيف الشعور

بالتهديد واستخدام استراتيجية التعايش الفعال وبخاصة استراتيجية ضبط الافعال، وإدراك الموقف بأنه أقل مشقه واستخدام استراتيجة حل المشكلات بالتعايش (Funk,1992) .

3.1.1.2 أبعاد الصلابة النفسية

يرى بخيت (2017) أن الصلابة النفسية عاملٌ مهمٌ وحيويٌ في الصحة النفسية، وتعبر عن مجموعة من الخصائص النفسية، حيث أن تحدي ضغوط البيئة وأحداث الحياة يعد من أهم عوامل رفع مكونات وأبعاد الصلابة النفسية، بل إن تقبل الضغوط وتحويلها إلى فرص مهمة لرفع وتحسين النمو الشخصي، ونقص هذه العوامل يؤدي إلى الاحتراق النفسي، ولا يمكن التمكن من مواجهة الضغوط وامتلاك الصلابة النفسية إلا بوجود الأبعاد الثلاثة، وهي الإلتزام، التحكم، التحدي.

ويذكر العبدلي(2012) أن الأبعاد تتكون مما يأتي:

أولاً- الالتزام: يعتبر مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطاً بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدر لمقاومة مثيرات المشقة، وغياب هذا المكون يرتبط بالكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب، فالالتزام يعتبر نوعاً من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، وأن الالتزام يمثل القدرة على إدراك الفرد لقيمه وأهدافه، كما أنه يعبر عن تقدير إمكاناته كي يكون لديه طموح وهدف يحققه بالإضافة إلى أهمية القرارات والسلوكات والخطوات التي تمثل التزام الفرد للتعامل بإيجابية مع الأحداث والمواقف الضاغطة ورؤيتها كمواقف هادفة وذات معنى، فالفرد الذي لديه نزعة قوية نحو الالتزام يندمج مع الناس والأشياء والأحداث التي تدور من حوله.

وينقسم الالتزام إلى عدة أنواع كما جاء في الشوابكة (2017)، كما يلي:

1. الالتزام تجاه الذات: ويعرف بأنه "اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديده لأهدافه وقيمه الخاصة في الحياة، وتحديده لاتجاهاته الإيجابية على نحو تميزه عن الآخرين."
2. الالتزام تجاه العمل: ويعرف بأنه "اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواءً له أم للآخرين، واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وبكفاءته في إنجاز عمله، وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام بنظمه."

فيما قسَّم أبو ندي (2007) الالتزام إلى:

1. الالتزام القانوني: وهو الالتزام بالقوانين بشتى أنواعها ومصادرها.
2. الالتزام الديني: ذلك الالتزام المرتبط بالعقيدة الإسلامية وما يندرج تحتها من التزام بما أنزل الله تعالى.
3. الالتزام الأخلاقي: "اعتقاد الفرد بضرورة الإستمرار في علاقته الشخصية والاجتماعية".

ثانيا- التحكم: يشير إلى إعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجهه من أحداث، وقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية على ما يحدث له، فإدراك التحكم يمثل التوجه للشعور والتصرف كما لو كان للقدرة على التأثير في مواجهة المواقف المتنوعة للحياة بدلاً من الاستسلام والشعور بالعجز عن مواجهة كوارث وطوارئ الحياة.

وكان ألكسندر(Alexander) مؤسس مدرسة التحليل النفسي في شيكاغو، عرف الاضطرابات النفسية الجسدية (أي المرتبطة بالنفس والجسد معاً)، بأنها نتيجة حالات من الضغط النفسي المزمن تسببها انفعالات غير مناسبة، أومعبر عنها بطريقة غير ملائمة (أبوعين، 2013).

ويعرّف التحكم بأنه:" اعتقاد الفرد بتوقع حدوث الأحداث الضاغطة كما يعرف رؤيتها كمواقف وأحداث شديدة قابلة للتناول والتحكم فيها أو إمكانية التحكم الفعال فيها، بأنه: "اعتقاد الفرد بالتحكم فيما يلقاه من أحداث، وأنه يتحمل المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته. إن المراحل الأساسية التي يمر بها التحكم هي المبادأة، والإدراك، والفعل، فالتحكم يتضمن أربع صور رئيسة، تشمل القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل، والتحكم المعرفي المعلوماتي (استخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط والتحكم السلوكي، وهو القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي)، والتحكم الاسترجاعي حيث يرتبط التحكم الاسترجاعي بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته، فيؤدي استرجاع الفرد لمثل هذه المعتقدات إلى تكوين انطباع محدد عن الموقف (مخيمر، 1999 :ا).

ثالثاً: التحدي: يشير هذا البعد إلى" ميل الناس إلى إدراك التغيرات التي تحدث في حياتهم على أنها حوافز أو فرص يمكن استغلالها لتحقيق النمو الذاتي بدلاً من اعتبار هذه التغيرات تهديداً لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية. وهو اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة أمر طبيعي بل حتمي لابد منه لارتقائه، أكثر من كونه تهديداً لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية" (Kobasa, 1979 :74).

كما يعرف توماكا وآخرون (Tomaka et al.,1996) الوراد عند (محمد، 41:2002)، أن التحدي: " تلك الاستجابات المنظمة التي تنشأ رداً على المتطلبات البيئية وهذه الإستجابات تكون ذات طبيعة معرفية أو فسيولوجية أو سلوكية وقد تجتمع معًا وتوصف بأنها استجابات فعالة ".

كما يعرف بأنه "اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته، هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط عليه" (مخيمر، 1997 :أ).

4.1.1.2 أهمية الصلابة النفسية

تعتبر الصلابة النفسية أهم عنصر في مواجهة الإجهاد، حيث تعتبر عنصراً مهماً في الشخصية الأساسية، التي تحمي الشخص من آثار ضغوط الحياة المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلاً وأكثر قدرة على التغلب على المشكلات المجهدة، وتشكل الصلابة النفسية أيضاً درعاً واقياً ضد الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية (عليوي، 2012).

أما عن السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدة الضغوط التي تواجه الفرد فيمكن فهم تلك العلاقة، وفهم جوانبها المختلفة من خلال فحص وقياس أثر الضغوط على الفرد، وفي هذا الخصوص فإنّ الأحداث الضاغطة تقود إلى سلسلة من الإرجاع تؤدي إلى استثارة الجهاز العصبي الذاتي والضغط المزمن، والذي يؤدي بدوره إلى الإرهاق وما يصاحب ذلك من أمراض جسدية واضطرابات نفسية، وهنا يأتي دور الصلابة النفسية في تعديل العملية الدائرية، والتي تبدأ بالضغط وتنتهي بالإرهاق، ويتم ذلك من خلال طرق متعددة . فالصلابة تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة، وتؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة أو تنقله من حال إلى حال، وتؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي، وتقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة، وهذه بالطبع تقلل من الإصابة بالأمراض الجسمية (حمادة وعبد اللطيف، 2002).

كما إن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية الأعلي هم أكثر مقاومة للأمراض المدرجة تحت تأثير الضغط بسبب الطريقة الإدراكية التكيفية وما نتج عنها من انحدار في مستوى التحفيز الفسيولوجي وإن لديهم أيضًا مجموعة من الجمل الإيجابية عن الذات أكثر من أولئك الأقل صلابة (Allred and Smith, 1989).

وتقيم الصلابة النفسية جدار دفاع نفسي للفرد يعينه على التكيف البناء مع أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة، وتخلق نمطًا من الشخصية شديدة الاحتمال تستطيع أن تقاوم الضغوط وتخفف من آثارها السلبية، ليصل إلى مرحلة التوافق، وينظر إلى الحاضر والمستقبل بنظرة ملؤها الأمل والتفاؤل، وتخلو حياته من القلق والاكتئاب وتصبح ردود أفعاله مثالاً للاستحسان (العبدلي، 2012).

2.1.2 التكيف النفسي

التكيف لغة: تعني التآلف والتقارب واجتماع الكلمة والتوافق وهي عملية ديناميكية مستمرة الهدف منها تغيير السلوك حتى يكون توافقا بينه وبين البيئة، مما يؤدي إلى فهم هذه الظاهرة ونعرفها بأنها القدرة على تكوين العلاقات المُرضية بين الفرد وبيئته (فهمي،1978:1).

ويعد التكيف النفسي من القضايا المهمة في الحياة هذه الأيام نتيجة للتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية المتسارعة، وهذه التغيرات مهمة في التكيف النفسي سواءً أكان ذلك على مستوى التكيف الانفعالي، أم الاجتماعي، أم العائلي، وأن الفرد في استقراره النفسي والاجتماعي يمثل حالة من حالات التكيف، فقد يتعرض لبعض المشكلات التي قد تؤدي إلى عدم استقراره وسوء تكيفه، فإنه يسعى لتحقيق المواءمة والتوازن النفسي ليتمكن من تحقيق أهدافه

التي يسعى إليها، ويتمثل ذلك في سعيه المتواصل لتلبية مطالبه، والاستجابة لمطالب البيئة المحيطة والتغيرات التي تحدث فيها (بنات وبراهمة، 2014).

إن مصطلح التكيف في الأساس مشتق من نظرية " داروين (Darwin) حول التطور، والتي قرر فيها أن الكائنات التي تستمر هي التي يمكنها التواؤم مع أخطار وصعوبات العالم الطبيعي، وقد استفاد علم النفس من المفهوم البيولوجي للتكيف واستخدموه في المجال النفسي بمصطلح التكيف تارة، والتوافق تارة أخرى، بحيث فسّير السلوك الإنساني بمجموع التوافقات مع مطالب الحياة وضغوطاتها، وتكون هذه المطالب نفسية واجتماعية، وتتضح من خلال العلاقات المتبادلة بين الفرد والآخرين، والتي تؤثر في التكوين السيكولوجي للفرد (خديجة، 2017).

1.2.1.2. عناصر التكيف

إن التكيف عملية ديناميكية لتفاعل الفرد بمن حوله. ويكون الهدف من هذه العملية هو قرار التوازن بين الفرد من جهة وبين المحيط من جهة أخرى، ولعملية التكيف عنصران مهمان أساسيان، هما (العناتي، 2005):

1. المحيط النفسي الداخلي للفرد، و يتضمن الفرد وبما ينطبق عليه بناءه النفسي من خبرات، ودوافع، و قدرات وميول، ودوافع ، وعواطف، واتجاهات.
2. المحيط الخارجي: ويقصد به كل ما يحيط الفرد من بيئته الطبيعية: (كالماء، الهواء، المأكل، المسكن)، وبيئته الاجتماعية:(الأسرة، الأصدقاء، المدرسة، النادي،...).

إنّ هذين العنصرين يتفاعلان مع بعضهما البعض أثناء عملية التكيف، وعندما يتحقق التكيف لدى الفرد يستطيع أن يشبع حاجاته ضمن شروط المحيط، وليس معنى ذلك أن الإنسان

أثناء عملية التكيف يقوم بتعديل بنائه النفسي فقط لكنه يقوم بدور إيجابي في تغييـــر وتعـــديل محيطه، وهذا الدور له تأثير كبير على بناء الفرد النفسي وشعوره بالرضا والسعادة والطمأنينة (العناتي، 2005).

2.2.1.2 أبعاد التكيف النفسي

للتكيف النفسي أبعاد عديدة أهمها الأبعاد الأربعة الأتية:

1. البعد الشخصي: ويعني البعد الشخصي للتكيف أن يكون الفرد راضياً عن نفسه وغير كـــاره لها أو ساخطاً عليها أو غير واثق بها. كما يعني أيضاً أن تخلو حياته النفسية مـــن التـــوترات والصراعات النفسية التي عادة ما تقترن بمشاعر الذنب والقلق والنقص، وأن يقوم بإشباع دوافعه بصورة مرضية له وللمجتمع الذي يعيش فيه، فينعكس هذا البعد على الأفـــراد (جبـــل، 2000). وحيث أننا في تعاملنا مع الأفراد بمختلف أجناسهم وأعمارهم نجد أن منهم الانطـــوائي ومـــنهم الاجتماعي، كما نجد شخصاً خدوماً وآخر غير ذلك، كلها نماذج من الأفراد منهم من هو راض عن الحياة وآخر ناقم عليها ،وآخر متوكل، وآخر معتمد على ذاتـــه، وأن أحـــد أســـباب هـــذا الاختلاف هو مايعانيه بعض الناس من سوء التكيف مع الحياة أو البيئة التي يعيش فيها الفـــرد فمنهم من استطاع أن يتكيف مع أحداث الحياة ومشكلاتها، ومنهم من لم يستطع ذلـــك، وأن مـــا ينشده الإنسان بطبعه هو الوصول إلى التكيف السوي (الريحاني وآخرون، 2009).

2- **البعد الاجتماعي**: وهو قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية طيبة مع مـــن يعاشـــرونه أو يعملون معه من الناس، فالمتكيف مع المجتمع هو أقدر على ضبط نفسه في المواقف التي تثيـــر الانفعال فلا يثور ويتهور لأسباب تافهة أو صبيانية، ولا يعبر عن انفعالاته بصورة طفولية فجة، هذا إلى جانب قدرته على معاملة الناس بصورة واقعية لا تتأثر بما تصوره له أفكاره وأوهامـــه

عنهم، لذلك يوصف المتكيف في المجتمع بأنه ناضج انفعالياً. وعليه، فإن المتوافق اجتماعياً يعتبر سعيداً مع الآخرين وملتزماً بأخلاقيات المجتمع ومسايراً لمعاييره، متمثلاً لقواعد مجتمعه وضوابطه، متقبلاً ما فيه من متغيرات، كما أنه يحسن التفاعل السليم مع أفراده وسعيد في زواجه وفي حياته الأسرية (شعبان وتيم، 1999).

3- **البعد الانفعالي**: يذكر بعض الباحثين أن الفرد لديه عقلان هما: العقل الوجداني، والعقل المنطقي، وبين هذين العقلين تنسيق، فالمشاعر والأحاسيس تعد ضرورية للتفكير، والتفكير بدوره ضروري للمشاعر والأحاسيس، وتؤثر الحالة الانفعالية على الحالة العقلية خاصة لدى الأفراد الذين يعانون من درجات مرتفعة من القلق والغضب والاكتئاب، وهؤلاء لا يتعاملون بكفاءة ولا يستطيعون الاستفادة منها، وحين تهاجم الانفعالات التركيز فإنها تعطل القدرة العقلية وخاصة الذاكرة العاملة، وهي القدرة على استحضار المعلومات التي ترتبط بالمهمة التي يواجهها الفرد (السليتي، 2008).

4- البعد الأسري: تمتع الفرد بالسعادة التي تتمثل بالاستقرار والتماسك داخل الأسرة والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة من التعاون والمواءمة مع بعضهم، حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع (الكحلوت،2011).

وحيث أن الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع وهي التي تحفظ للمجتمع تراثه فإنها تعمل على تلقين الطفل مبادئ الحياة الاجتماعية، ففيها يتعلم معنى المسؤولية، وهي التي تنمي لديه معنى الوعي الاجتماعي وعنها يأخذ مبادئ السلوك الاجتماعي، كما تلعب دوراً رئيساً في ترسيخ القيم الاجتماعية.

لذلك فإن التكيف يبدأ من حالة الوفاق بين الزوج والزوجة، وأن تكون العلاقات قائمة على المودة والمحبة والتعاون ويشمل كل أفراد الأسرة، ويكون التكيف منذ بداية الزواج، وهو

يسمى بالتوافق الزواجي، وهو يتعلق أساساً بإختيار الشريك وتجانس مستوياتهما الفكرية والثقافية والأجتماعية والعمرية (الجبوري وكريم، 2014).

البعد المعرفي العقلي: ويتضمن مجموعة القيم والاتجاهات والعادات الإجتماعية والمثل المسيطرة والموجهة للجماعة الموحدة لأهدافها ولا شك أن هذا البعد هو من خلاصة عمليات التعليم والاكتساب والتقليد التي يمارسها الفرد من خلال تفاعله مع الجماعة التي يعيش بين أفرادها.(فهمي، 1978 :1).

3.2.1.2 أهمية التكيف

للتكيف النفسي أهمية في حياة الإنسان، وذلك من خلال (الداهري، 2008):

1. أن تكون طموحات الفرد في التفكير في مستوى امكاناته وتفكيره.
2. أن ينظر إلى الحياة نظرة واقعية وعقلانية.
3. أن يشعر بإشباع حاجاته النفسية.
4. أن يتوافر لدى الفرد مجموعة من السمات أو الصفات الشخصية، مثل: الثبات الانفعالي، والاتساق في الأفق والتفكير، وأن يشعر بالمسؤولية المجتمعية والمرونة.
5. أن يتوافر لدى الفرد مجموعة من القيم والاتجاهات الإيجابية والاجتماعية التي تبني المجتمع مثل: الاحترام، والعلم، وأداء الواجب، واحترام الزمن والمواعيد.

ويرى البارودي (2015) أن التكيف هو أحد أهم العمليات الاجتماعية، وأقواها شأناً في استقرار حياة المجتمع وإرساء العلاقات بين الأفراد، وذلك من خلال:

1. التفاعل بين فرد وآخر: يعني أن طرفي التفاعل في هذا المجال هما فردان كل منهما يأخذ سلوك الآخر في اعتباره، وبالتالي فكل منهما يؤثر في نفسه وفي الآخر.

2. التفاعل بين الفرد والجماعة: الجماعة تتكون من اثنين أو أكثر، يتفاعلان معاً سواء بطريقة فعلية أو متوقعة لمدة من الزمن، يجمعهم في ذلك هدف واحد، والتفاعل الاجتماعي قد يحدث بين فرد من جهة وجماعات مختلفة من الناس من جهة أخرى، وفي هذه الحالة فإن الفرد يؤثر في الجماعة بدرجة معينة وفي الوقت ذاته فإنه يستجيب لرد الفعل لديهم، وعلى هذا نجد أن سلوك الفرد يتشكل ويتعدل تبعاً لسلوك الجماعة، كما أن سلوك الجماعة يتأثر بسلوك الفرد.

3. التفاعل بين الجماعة والفرد: وفي حالة الفرد والجماعة، فإن الجماعات تكوّن توقعات عن أسلوب السلوك الذي ينبغي على الفرد أن يسلكه، وبالتالي فإن الفرد حين يجابه موقفاً يتطلب منه تصرفاً معيناً، يأخذ تلك التوقعات في اعتباره، ويحاول تعديل سلوكه، وتتأثر الجماعة بالفرد، وتؤثر فيه إلى حد ما حينما ينقاد وراء زعيم ما يدعو إلى فكرة خاصة، وحينما نؤمن برسالة هذا الزعيم تدفع وراءه لتحقيق هذه الأهداف وتلك المثل العليا.

4.2.1.2 النظريات المفسرة للتكيف النفسي

يعتبر فرويد (Freud) أبرز أصحاب هذه النظرية، ويرى أن عملية التكيف الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية، فالشخص المتكيف هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية له بوسائل اجتماعية مقبولة، وأن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات، هي: "الهو، والأنا، والأنا الأعلى"، قوة الأنا القدرة على العمل، والقدرة على الحب، وهو ميزان الذات، ويعمل الهو على مبدأ الغرائز و اللذة دون مراعاه للعوامل الأجتماعية، وأما الأنا الأعلى وهو الضمير والمثالية فإذا إستطاع الأنا أن يوازن بين الهو والأنا الأعلى عاش الفرد بواقعية وإنسجام مع المحيط الخارجي . (عبد اللطيف، 1993،ص65).

أولاً- النظرية الإنسانية:

يرى كل من روجر (Rojers)، وماسلو (Maslow)، وألبورت (Allport) أن الإنسان خيّر بطبعه، وتتفق مطالبه مع مطالب المجتمع، ولديه الحرية والإرادة في اختيار أفعاله، التي يتوافق بها مع نفسه ومجتمعه، ويستطيع تحمل مسؤولية سلوكاته، وهو يقبل عادة على اختيار السلوك المقبول اجتماعياً، ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومجتمعه، ويتوافق توافقاً سيئاً إذا تعرض لضغوط في بيئته، ويرون أيضاً أن الإنسان ككائن فعال يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن، وإذا شعر بالتهديد والعجز عن إشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته فإنه لايستطيع تحقيق ذاته، الأمر الذي يؤدي إلى أن يصبح توافقه سيئاً، كما أنهم يرون بأن تحقيق التوافق لا يتم إلا بعد إشباع الفرد حاجاته الأساسية وهي الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الإنتماء والحب، في حين يرون أن عدم إشباع الفرد لحاجاته يؤدي إلى القلق وسوء التوافق (مصطفى، 2010).

ثانياً – النظرية الواقعية:

يرى جلاسر (Glasser) الوارد عند الزيود (1998) أن السلوك الإنساني للفرد يحقق هدفه بالرغم من تأثير القوى الخارجية على قراراته، وهي أيضاً أفضل محاولة للحصول على ما يريد ويظهر السلوك اللاتكيفي عندما يكون الفرد غير قادر على إشباع حاجة من حاجاته في الحب واعتبار الذات، ولذلك فهو يعاني من ألم نفسي الأمر الذي يدعو إلى وجود مشكلة، وبالتالي ينبه الفرد إلى لزوم قيامه بعمل يسترجع إليه التكيف.

ثالثاً – النظرية المعرفية

يرى أصحاب هذه النظرية بأنه لدى الفرد الحرية في اختيار أفعاله التي يتكيف بها مع نفسه ومع مجتمعه، وهو يقبل على اختيار السلوك المقبول اجتماعياً ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومجتمعه، ولا يتكيف تكيفاً سيئاً إلا إذا تعرض لضغوط بيئية، فالفرد عندما يشعر بضغط من الأسرة أو المدرسة أو إذا تعرض للظلم وشعر بالتهديد وعدم التقبل، فإن ذلك يؤدي إلى انحرافه، كما يرون أهمية قدرة الفرد الذاتية والمعرفية في إكسابه التوافق، فكلما كان الفرد متعلماً مكتسباً للأفكار التي تتناسب مع الواقع المحيط به، كلما كان قادراً على التكيف السليم (أبو شمالة، 2002).

رابعاً النظرية السلوكية

يرى رواد النظرية السلوكية أمثال واطسون وسكنر (Watson and Skinner)، الـــوارده في (أنجلر، 1991)، أنّ عملية التكيف مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد، إذ إن السلوك التكيفي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية استجابة الفرد لتحديات الحيـــاة، والتـــي ستقابل بالتعزيز أو التدعيم، ويعتقدان بأنه من غير الممكن أن تنمو عملية التكيف عـــن طريـــق الجهد الشعوري، ولكنها تتشكل بطريقـــة آليـــة عـــن طريـــق التلميحـــات البيئيـــة أو إثباتهـــا (الجبوري،2014).

3.1.2 قوات الأمن الوطني الفلسطيني

كانت بداية تأسيس قوات الأمن الوطني الفلسطيني تحت مسمي "جيش تحرير فلسطين"، وذلك في أعقاب إعلان إسرائيل قرار تحويل مياه نهر الأردن إلى النقـــب الصـــحراوي عـــام

(1964)، فحتـــي ذلك الوقت بقيت هذه القوات مشتتة مقيدة الحرية الى أن وقعت اتفاقيات أوســـلو عام 1993م، والذي تتضمن نصوصه تشكيل قوات الأمن الوطني الفلسطيني (الشرطة، والأمـــن الوطني)، حيث دخلت طلائع القوات الفلسطينية إلى قطاع غزة في أيلول عـــام (1994)م، ومـــن خلال الإطار القانوني استمدت قوات الأمن الوطني شرعيتها من خـــلال الدســـتور والقـــانون الأساسي الفلسطيني لسنة (2003)م حيث نصت المادة (84) على أنّها قـــوات نظاميـــة مســـلحة وظيفتها الدفاع عن الوطن وخدمة الشعب، ومن خلال قانون الخدمة في قوى الامـــن رقـــم (8) للعام (2005)م يعتبر الأمن الوطني هيئة عسكرية نظامية، مـــن مهامـــه مواجهـــة التهديـــدات الخارجية، والداخلية في مناطق انتشارها، بالإضافة إلى التصدي لحالات الطـــوارئ المحـــددة دستورياً، وتنفيذ الأحكام القضائية والأوامر الصادرة عن السلطة ذات الاختصاص فيما يتعلـــق بقوى الأمن وفق النظام والقانون العسكري، وتؤدي وظائفها وتباشر اختصاصاتها برئاسة وزير الأمن الوطني وتحت قيادة القائد العام، وهو النواة للجيش الفلسطيني الواعد، وفي خلال السنوات الماضية بعد عام (2011)م، طرأ تغيير ملحوظ في بنية قوات الأمن الوطني من حيـــث البنـــاء، والتشكيل، والوظائف، بل تعدت ذلك لتقوم بواجب الدفاع عن الوطن.

ويوضح الشكل (1.2)التنظيم الإداري الفلسطيني للأمن الوطني الفلسطيني حسب القوانين المعمول بها:

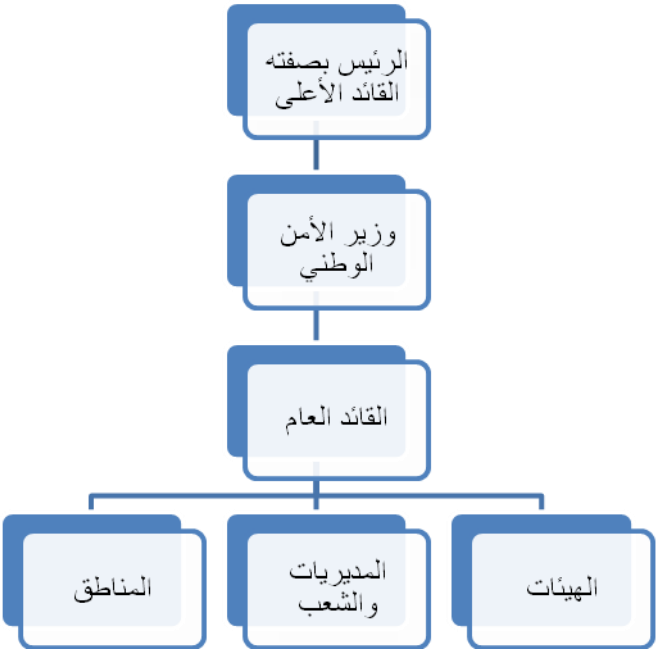

الشكل(1.2)

ومن الأهداف الاستراتيجية لقوات الأمن الفلسطيني تعزيز الأمن وسيادة القانون في المجتمع الفلسطيني، وتطوير القدرات البشرية واللوجستية مع بناء علاقات شراكة، وتواصل مع المجتمع المدني، وكذلك تحقيق أعلى مستوى من النزاهة والشفافية والمساءلة، وأخيراً رفع الحالة المعنوية والولاء لمنتسبي القوات (جرادات، 2013).

2.2 الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة، التي تناولت موضوع الصلابة النفسية والتكيف النفسي مع متغيرات أخرى، ذات علاقة بالدراسة الحالية.

1.2.2 الدراسات السابقة المتعلقة بالصلابة النفسية

سعت **دراسة عشعش (2018)** التعرف إلى العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة وهي استطلاعية عشوائية من (321) طالباً وطالبة: (161) ذكراً، و(160) أنثى. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين درجات الطلاب في كل من مقياس أساليب المواجهة ومقياس الصلابة النفسية، كلما حصل الطلبة على درجة منخفضة على مقياس الصلابة النفسية، و حصلوا على درجة منخفضة أيضاً في أساليب مواجهة المقياس. ويرجع ذلك إلى أنه كلما انخفضت الصلابة النفسية للفرد، قل استخدام طرق المواجهة الصحيحة التي تساعده في مواجهة التوتر.

وهدفت **دراسة رضوان، وحسين، وإبراهيم (2018)** التعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية والضغوط المهنية، وقياس الفروق بين الأعلى والأقل خبرة في الصلابة النفسية والضغوط المهنية. وتكونت عينة الدراسة من (280) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الصلابة النفسية والضغوط المهنية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الخبرة في بعض أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية لصالح مرتفعي الخبرة.

في حين سعت **دراسة حسن (2017)** التعرف إلى دراسة العلاقة بين السلوك التنافسي للرياضيين مع الصلابة النفسية والاستجابة العاطفية، واستخدم المنهج الوصفي بإسلوب الدراسات المسحية لإعداد المقاييس قيد الدراسة في قياس هذه المتغيرات وفي طريقة العلاقات الترابطية لتحديد العلاقة بين المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (30) لاعباً بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى شيوع الصلابة النفسية والاستجابة الانفعالية فضلاً عن السلوك

التنافسي لدى لاعبي ألعاب القوى، وهناك إمكانية للتنبؤ بالسلوك التنافسي بدلالة الصلابة النفسية والاستجابة الانفعالية.

وهدفت **دراسة العامري (2017)** إلى إيجاد علاقة الصلابة النفسية بالقيم الأخلاقية لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية بمسقط، وتكونت عينة الدراسة من (230) طالباً، واستخدم مقياس الصلابة النفسية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصلابة النفسية لدى أفراد العينة عالية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية والقيم الأخلاقية بين الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية بين طلاب معهد العلوم الإسلامية بمسقط في سلطنة عُمان تعزى إلى متغير الصف في البُعد الأول (الالتزام والمقياس) ككل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في تقديرات عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية بين طلاب معهدي العلوم الإسلامية بمسقط في سلطنة عُمان تعزى إلى متغير المعدل في البُعد الأول (الالتزام والمقياس) ككل.

أما **دراسة صبري وعبد الفتاح (2017)**، فهدفت التعرف إلى العلاقة بين المشكلات الصحية والصلابة النفسية والشعور بالسعادة لدى المسنات ممن يترددن على جمعيتي (الرسالة الخيرية، حميدة بمحافظة الفيوم)، من المقيمين مع أسرهم، والمقيمات في دور الرعاية، وقد طبيق مقياس المشكلات الصحية للمسنين من إعداد (جولتان حجازي وعطاف أبو غالي، 2009)، وإختيرت العينة من (20) امرأة مسنة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة سلبية دالة إحصائياً بين المشكلات الصحية للمسنات، وكل من الصلابة النفسية والشعور بالسعادة.

وهدفت **دراسة عواد (2015)** التعرف إلى تحديد مستوى الصلابة النفسية لدى العاملات في مصانع المواد الغذائية في محافظة رام الله البيرة ومعرفة ما إذا كان هناك أي اختلافات في متوسط الصلابة النفسية التي يمكن أن تعزى إلى متغيرات مثل العمر الحالي، والمؤهل العلمي،

ومتوسط الدخل، السنوات التي قضاها في العمل في المصنع، والحالة الزواجية، ومكان الإقامة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، إستخدم استبيان الصلابة النفسية الذي أعده (مخيمـــر، 1996)، واختيرت عينة مكونة من (263) عاملة باستخدام العينة الطبقية العشوائية، حيـــث كانـــت هنـــاك اختلافات لها دلالات إحصائية في الصلابة النفسية وفقاً لعامل العمر الحالي على المستوى الكلي للصلابة النفسية، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية فيمـــا يتعلـــق بالمؤهلات التعليمية، إضافة إلى أنه لم يكن هناك تباين ذو دلالة إحصائية في معدلات الصلابة النفسية على المستوى الكلي أو على العوامل الأخرى على أساس متغيـــرات متوســـط الـــدخل والحالة الزواجية ومكان الإقامة.

وقام **حسين وأكبر (Akbar, & Hossein 2014)**، بـدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية بمكوناتها الثلاثة: (الالتزام، التحكم، والتحدي) والسعادة، حيث أجريت الدراسة على عينة متاحة مكونة من (50) موظفاً من جامعة آزاد الإسلامية، وقد استخدم إضافةً إلى الملاحظة الشخصية، مقياس السعادة النفسية، كذلك استخدم مقياس الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للصلابة النفسية بلغت (38.1%)، وكذلك بعد التحكم الذي بلغ (36.7%) لها تأثيرها الكبير على السعادة النفسية لدى الموظفين، وإنّ درجة السعادة تزيد وتنقص تبعاً لدرجة التحكم ودرجة الصلابة النفسية لدى الموظفين، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين السعادة والصلابة النفسية بأبعادها المختلفة.

وهدفت **دراسة العبدلي** (2012) إلى تحديد علاقة الصلابة النفسية بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب من طلاب التعليم الثانوي، اختيروا طبقياً. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى الصلابة

النفسية وأبعادها لدى الطلاب المتفوقين أعلى منه لدى العاديين، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية والصلابة النفسية لدى الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والطلاب العاديين في درجات الصلابة النفسية لصالح المتفوقين في أساليب مواجهة الضغوط النفسية لصالح المتفوقين.

وقامت **كفا** (2012) بدراسة هدفت إلى معرفة علاقة الصلابة النفسية بالمساندة الاجتماعية لدى المسنين، وقد بلغت عينة الدراسة (620) مسناً ومسنة، منهم (330) مسناً و 290) مسنة، داخل وخارج دور الرعاية في محافظتي دمشق واللاذقية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية ومتوسط درجاتهم على مقياس المساندة الاجتماعية للمسنين، ووجود فروق في متوسط أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية تبعا لكل من مكان الإقامة، والحالة الاجتماعية، والحالة الصحية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغيرات: الجنس، ومكان الإقامة، والحالة الاجتماعية، والحالة الصحية.

في حين هدفت **دراسة البيرقدار (2011)** إلى تحديد مستويات الضغوط النفسية على طلبة كلية التربية وعلاقة ذلك بالصلابة النفسية لديهم في جامعة الموصل في العراق، والتعرف إلى العوامل الأخرى المرتبطة بالضغوط النفسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، علي عينة بلغت (843) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الضغط النفسي لدى الطلبة منخفض مع المعدل المفترض، كما كان ذلك بالنسبة للصلابة النفسية، وبالتالي لا يتمتع أفراد العينة بالمعدل المفترض من الصلابة النفسية، وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور،

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية لصالح التخصص العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف الرابع.

وهدفت **دراسة سكومور، وفيسكي، وسودم (Skomorovsky and Sudom ,2011)** التعرف إلى دور الصلابة النفسية وعلاقتهامع السعادة النفسية لدى المرشحين للوظائف العسكرية الكندية، وقد أشارت دراساتهم السابقة إلى أن الصلابة النفسية ترتبط بالراحة أو السعادة النفسية، وانخفاض مستوى التوتر، و تناولت هذه الدراسة دور الصلابة النفسية في الحالة النفسية للمرشحين كضباط عسكريين يتلقون التدريب الأساسي، وكانت عينة الدراسة (359) ضابطاً وقد وجدت علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة والسعادة النفسية، والقدرة على التكيف مع مشكلات الحياة.

وسعت **دراسة راضي (2008)**، إلى الكشف عن الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من361 أم من أمهات شهداء انتفاضة الأقصى، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية وبين كل من الالتزام الديني، والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى تعزى لمتغيرات نمط الشهادة، والحالة الاجتماعية للشهيد، والمستوى التعليمي للأم، وعمر الأم، والترتيب الولادي للشهيد، ومكان السكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للصلابة النفسية تعزى لمتغيري الالتزام الديني، والمساندة الاجتماعية.

وقام **ياغي (2006)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية. وقد تكونت عينة الدراسة من 683 عاملاً، واظهرت نتائج الدراسه وجود صلابه نفسيه عاليه لدى العمال، وجاءت على النحو التالي: الالتزام (78،5%، والسيطره (71،2) والتحدي 74، 1) ، ووجود علاقة طردية داله احصائيا بين الدرجه الكلية للضغوط النفسية والدرجة الكلية للصلابة النفسية.

وهدفت **دراسة دخان والحجار (2006)** التعرف إلى مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بصلابتهم النفسية. كما سعت لمعرفة تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على مستوى التوتر والصلابة. استخدمت المنهجية التحليلية الوصفية في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (15،441) طالباً وطالبة جامعيين من طلبة الكليات التسعة وأقسامهما. أظهرت النتائج أن نسبة الضغط كانت بين الطلاب الجامعيين (62.05٪)، بينما كان مستوى الصلابة النفسية بينهم (77.33٪)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الإجهاد الناتجة عن الجنس لصالح الذكور.

2.2.2 الدراسات السابقة المتعلقة بالتكيف النفسي

هدفت **دراسة فهد (2019)** التعرف إلى الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للصلابة النفسية أو التكيف النفسي تعزى للمتغيرات الديمغرافية: (الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعلمية، والخبرة في الإدارة، ونوع المدرسة). ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم ا المنهج الوصفي المسحي مقياس الصلابة النفسية المكون من (42) فقرة، ومقياس التكيف النفسي المكون من (40) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (246) مديراً ومديرة اختيروا بطريقة العينة

العشوائية من مدراء المدارس في قصبة إربد. توصلت الدراسة إلى أنّ مستوى كلاً من الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد جاءتا بدرجة متوسطة، كما دلّت النتائج على وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي، وكذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى مدراء المدارس في قصبة إربد تعزى لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، والخبرة في الإدارة، ونوع المدرسة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف النفسي لمدراء المدارس في قصبة اربد تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، والخبرة في الإدارة، ونوع المدرسة).

وأجرى **غريب وعلان (2018)** دراسة هدفت إلى تحديد مستوى السلوك الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي بين الصم في المملكة الأردنية الهاشمية، واختيرت عينة الدراسة عن قصد لتمثيل جميع الأشخاص الصم، الذين يتألفون من (100) شخص أصم موزعين بالتساوي من الذكور والإناث، وقد توصل الباحثون إلى مجموعة من التوصيات بما في ذلك: الحاجة إلى إيجاد اتجاه نحو التوجيه الديني في توجيه الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة من أجل معالجة مشكلات الزواج والقلق، وقضايا المستقبل والاستقرار، والشعور بالذنب، والمشكلات الجنسية، من أجل تحرير مشاعر المعاقين للخطيئة، ومساعدتهم على تلبية أمنهم واستقرارهم واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية.

كما هدفت **دراسة العباسي (2017)** التعرف إلىدرجة التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي لدى المرشدين التربويين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، واختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، فتكونت من (300) مرشد ومرشدة اختيرو من مجتمع البحث الأصلي المكون من (1225) مرشداً ومرشدة من مديريات تربية محافظة بغداد،

وقد تم التوصل إلى أن المرشدين التربويين يمتلكون تواصلاً اجتماعيا جيداً بجميع أبعاده اللفظية وغير اللفظية عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية مرتفعة.

وهدفت **دراسة شامية (2016)** إلى معرفة العلاقة بين التكيف النفسي وسمات الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (491 مراهقاً) بمواقع (247مراهق، و244 مراهقة) تتراوح أعمارهم ما بين (12 إلى 21 سنة) في محافظات غزة، واستخدم مقياس "أيزنك " لسمات الشخصية تعريب صلاح أبو ناهية (1989) م ، ومقياس التكيف النفسي من إعداد الباحث، وأشارت النتائج إلى أن مستوى التكيف النفسي عند المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة مرتفع، بوزن نسبي (78.1%) ، وجاء بعد التكيف المدرسي بالمرتبة الأولى بوزن نسبي (81.1%)، وسمة الشخصية الانبساطية احتلت المرتبة الأولى عند المراهقين المهدمة منازلهم بقطاع غزة وبوزن نسبي (63.6%)، ووجود فروق جوهرية في الدرجة الكلية لصالح الإناث للتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، والمعدل الفصلي لصالح (85%) فما فوق، ووجود فروق جوهرية في سمة العصابية لدى المراهقين تعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، وسمة الكذب لصالح الذكور والذين معدلاتهم الفصلية أقل من (75%) .

وهدفت **دراسة نيلسون (Nelson, 2014)** إلى التعرف إذا ما كان هناك فرق في التكيف الشخصي حسب مقياس مينسوتا للإرشاد لدى المراهقين الذين تعمل أمهاتهم واستخدمه الباحث على عينة من (312) طفلا" من طلاب الصف الثامن من الذين تعمل أمهاتهم، واستخدم المنهج المقارن، وحلل الاختلاف بين المجموعات عن طريق حساب التباين ذوي المستويات، وأشارت النتائج إلى وجود تكيف شخصي أفضل حسب مقياس مونساتا في (8) مجالات لدى الأطفال الذين تعمل أمهاتهم دائما" أكثر من الأطفال الذين تعمل أمهاتهم جزئيا" أو لا تعمل، لم تظهر الفتيات

اللواتي تعمل أمهاتهن نمطاً ثابتاً من التكيف الشخصي، أظهرت الفتيات اللواتي لاتعمل أمهاتهن أو تعمل جزئياً تكيفا" شخصيا" على مقياس مونساتا أفضل من اللاتي تعمل أمهاتهن.

وقام **الغرايبة (2014)** بالتعرف إلى مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا للاجئين السوريين في (مخيم الزعتري) بالأردن في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت العينة من (382) طالباً وطالبة ،اختيرو اختيارهم بالطريقة العشوائية الحصصية، وأظهرت النتائج أن مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا للاجئين السوريين جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف النفسي والاجتماعي تبعاً لاختلاف الجنس ولصالح الإناث، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير مدة الإقامة، وعدد أفراد الأسرة، وموت أحد أفراد الأسرة.

وأجرى **عودة (2010)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (600) طفلا" وطفلة من أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة التعرض للخبرة الصادمة، وكل من استخدم أساليب التكيف مع الضغوط والصلابة تعزى لمتغير النوع ووجود فروق في المساندة الاجتماعية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في أساليب التكيف مع الضغوط والصلابة النفسية تعزى لمتغير مكان الإقامة، ووجود فروق في الخبرة الصادمة لصالح محافظتي خان يونس والشمال، ووجود فروق في المساندة الاجتماعية لصالح المحافظة الوسطى، عدم وجود فروق في الخبرة الصادمة وأساليب التكيف مع الضغوط،

والصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، ووجود فروق في المساندة الاجتماعية لصالح ألاطفال الذين درس والديهم في المرحلة الثانوية .

وسعت **دراسة نوري (2009)** للتعرف إلى الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة في جامعة الموصل، حيث بلغت عينة البحث (400) طالب وطالبة، و استخدم مقياس الأفكار اللاعقلانية لمحمد (1992)، ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي لماير(1995)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية بين الطلاب والطالبات وفقا لمتغير (الجنس والمرحلة الدراسية)، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة تعزى إلى تفاعل متغير الجنس والمرحلة الدراسية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف النفسي والاجتماعي بين الطلاب والطالبات تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف النفسي والاجتماعي بين الطلبة تعزى إلى تفاعل متغيري الجنس والمرحلة الدراسية، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية والتكيف النفسي والاجتماعي بين طلبة الجامعة وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون.

وسعت **دراسة بارتون وآخرون** (Bartone et al., 2008) للتعرف إلى الصلابة النفسية لدى المتقدمين للخدمة في القوات الخاصة للجيش الأمريكي للتنبؤ بالنجاح في المهام التي تتطلب جهداً وشدةً عالية، وقد تكونت العينة من (1128) متقدماً طبق عليهم مقياس القدرة على التكيف والصمود والصلابة النفسية وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج باستخدام الاختبارات اللازمة ، وأشارت النتائج أن الأفراد المتقدمين للخدمة في القوات الخاصة بنجاح سجلوا نسبة أعلى في مستوى الصلابة النفسية مقارنة بالأفراد الذين لم يتخطوا البرنامج التدريبي، وفي ضوء هذه

النتائج ظهرت أهمية الصلابة النفسية في كونها أحد أهم سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل مع الضغوط وأداء المهام بنجاح وخصوصاً تلك المهام ذات المتطلبات العالية الشدة.

وسعت **دراسة بسلي، ثومبسون، ودافيدسون (Beasley, Thompson, and Davidson, 2003)** التعرف إلى المرونة في الاستجابة لأحداث الحياة الصادمة وآثار أسلوب التكيف على الصلابة المعرفية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (187) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات، حيث استخدم فريق البحث مقياس الصلابة النفسية ومقياس أحداث الحياة الضاغطة ومقياس الصحة النفسية، وبينت النتائج أن انخفاض مستوى الصلابة النفسية، واستخدام الأساليب الإحجامية يؤدي إلى العديد من المشاعر السلبية المرتبطة بالضغوط، وأن الصلابة المعرفية وأساليب التعامل مع الضغوط تؤثر تأثيراً مباشراً على العلاقة بين الضغوط والصحة النفسية، حيث تقلل من التأثيرات السلبية لأحداث الحياة الضاغطة، وبالتالي ارتفاع مستوى الصحة العامة، وانخفاض مستوى القلق والاكتئاب.

من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية يتبين أن هناك اهتماماً ظاهراً بموضوع البحث في متغيري الصلابة النفسية والتكيف النفسي، وقد تنوعت الدراسات في طرح كلا المتغيرين. وفي ما يتعلق بمتغير الصلابة النفسية، فقد اتفقت نتائج دراسات كل من: (دخان والحجار، 2006)، و (البيرقدار، 2011)، و (العامري، 2017)، و (العبدلي، 2012)، و (كفا، 2012)، و (ياغي، 2006)، و (سوكومورو فيسكي وسودن، 2011)، و (راضي، 2008)، و (عواد، 2015)، و (حسن، 2017)، و (عشعش ، 2018)، على وجود مستوى مرتفع من الصلابة النفسية لدى أفراد تلك العينات التي استهدفتها تلك الدراسات. بينما اختلفت دراسة كل من (Hossein and AkbarK, 2014)، و (رضوان وآخرون، 2018)، و (صبري وعبد الفتاح، 2017)، اذ كان مستوى الصلابة النفسية فيها متوسطاً.

وفيما يتعلق بمتغير التكيف النفسي، فقد اتفقت نتائج دراسات كل من : العباسي (2017)، والغرايبة (2014)، وعودة (2010)، والعبدلي (2012)، وغريب وعلان (2018)، ورضوان وآخرون (2018)، وحسن (2017)، ونيلسون (Nelson, 2014) ، ودراسة نوري (2008)، وشامية، ومحمد سليمان (2016)، على وجود مستوى مرتفع من التكيف النفسي لدى أفراد تلك العينات التي استهدفت من قبل تلك الدراسات.

كما يتبين من خلال استعراض هذه الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الصلابة النفسية والتكيف النفسي أن هذه الدراسات فحصت علاقة الصلابة النفسية والتكيف النفسي مع مجموعة من المتغيرات الأخرى كالضغوط النفسية والضغوط المهنية والقيم الأخلاقية والمساندة الاجتماعية والتوتر النفسي والمشكلات الصحية والسعادة وغيرها، باستثناء دراسة فهد (2019)، التي فحصت العلاقة بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي، ودراسة عودة (2010) التي فحصت علاقة أساليب التكيف مع الضغوط والصلابة النفسية وجاءت العلاقة في تلك الدراستين ايجابية. وتتميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات بمعرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى عينة من ضباط الأمن الوطني الفلسطيني.

كما يتبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة، أن هذه الدراسات أجريت على عينات مختلفة كالمراهقين وطلاب الجامعات والموظفين ومدراء المدارس والمرشدين التربويين وأمهات الشهداء والمتقاعدين والمسنين، والمتقدمين للخدمة العسكرية وغيرهم، كما يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات أجريت على بيئات مختلفة، والقليل منها أجريت على عينات مختلفة من المجتمع الفلسطيني، وتتميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات بتناولها عينة فلسطينية من ضباط الأمن الوطني الفلسطيني، مما قد يسهم في إضافةٍ إلى الأدب

التربوي في هذا المجال. والخروج بتوصيات من شأنها إفادة الجهات المتخصصـــة فـــي هـــذا المجال .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهجية الملائمة، وتحديد الإجراءات لتنفيذ الدراسة، وبخاصة في مجال العينة، والأدوات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3. 1 منهجية الدراسة

3. 2 مجتمع الدراسة وعينتها

3. 3 أدوات الدراسة

3. 4 متغيرات الدراسة

3. 5 إجراءات تنفيذ الدراسة

3. 6 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي بأحد صوره المسحية للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وأن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإنّ هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عودة وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

1.2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من ضباط الأمن الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية، والبالغ عددهم (1450) حسب إحصائية التنظيم والإدارة العسكري التابع لوزارة الداخلية في عام (2020)م.

2.2.3 عينة الدراسة

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالآتي:

أولاً– العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) ضابطاً من ضباط الأمـــن الوطني الفلسطيني وذلك بغرض التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ثانياً– عينة الدراسة الأصلية : اختير عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة الأصلي. وقد بلغ حجم العينة (320) ضابطاً من ضباط الأمن الوطني الفلسطيني. والجدول (1.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة :

الجدول (1.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
الرتبة العسكرية	ملازم	76	23.8
	ملازم أول	137	42.8
	نقيب	107	33.4
	المجموع	320	100
الحالة الاجتماعية	أعزب	57	17.8
	متزوج	263	82.2
	المجموع	320	100
العمر	أقل من 25 سنة	31	9.7
	25 إلى أقل من 35	123	38.4
	35 سنة فأكثر	166	51.9
	المجموع	320	100
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	134	41.9
	بكالوريوس	169	52.8
	أعلى من بكالوريوس	17	5.3
	المجموع	320	100

3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث على أداتين لجمع البيانات، هما: مقياس الصلابة النفسية، مقياس التكيف النفسي كما يلي:

1.3.3 مقياس الصلابة النفسية

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الصلابة النفسية المستخدمة في بعض الدراسات، ومنها: دراسة (مخيمر، 1996:ب)، ودراسة (رضوان، 2015)، ودراسة(كوبازا، 1979) ،وقام الباحث بتطوير مقياس الصلابة النفسية استناداً إلى هذه الدراسات.

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية

صدق المقاييس:

للتحقق من صدق مقياس الصلابة النفسية استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الصلابة النفسية، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق(ج)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (41) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات، وبقي عدد فقرات المقياس (41) فقرة، كما هو مبين في الملحق(ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (30) ضابطاً من ضباط الأمن الوطني الفلسطيني، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (الصلابة النفسية)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (2.3):

جدول (2.3) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الصلابة النفسية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=30)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	الالتزام			التحكم			التحدي	
1	*.38	*.36	14	.25	.04	29	**.47	.20
2	**.67	*.38	15	-.08	.04	30	*.43	**.54
3	**.47	*.36	16	*.37	*.35	31	**46	**.51
4	**.68	**.51	17	*.39	*.39	32	**.57	.23
5	.02	.29	18	*.44	*.36	33	.05	.02
6	**.39	.07	19	**.49	*.43	34	**.50	**.50
7	**.46	*.38	20	.15	.11	35	.15	.10
8	**.46	**.50	21	**.48	**.55	36	**.63	**.52
9	.23	.05	22	**.64	**.69	37	**.67	**.59
10	**.62	*.36	23	.25	.26	38	**.63	**.56
11	**.45	*.35	24	.29	.23	39	**.68	**.61
12	**.45	*37	25	*.35	*.36	40	*.43	*.32
13	*.41	*.40	26	*.31	*.41	41	**.48	*.32
-	-	-	27	**.66	**.50	-	-	-
-	-	-	28	**.55	**.49	-	-	-
درجة كلية للبعد .58**			**درجة كلية للبعد .77****			**درجة كلية للبعد .81****		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.01)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن معامل ارتباط الفقرات (5، 6، 9، 14، 15، 20، 23، 24، 29، 32، 33، 35)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إِحصائياً، وتحتاج

إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (30.- 69.)، وهي ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (30.) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (30.– أقل أو يساوي 70.) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (70.) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات: (5، 6، 9، 14، 15، 20، 23، 24، 29، 32، 33، 35)، وأصبح عدد فقرات المقياس (29) فقرة.

ثبات مقياس الصلابة النفسية:

للتأكد من ثبات مقياس الصلابة النفسية، وزعت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) ضابطاً من ضباط الأمن الوطني الفلسطيني، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة. وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده، فقد استُخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، بعد قياس الصدق (29) فقرة، والجدول (3.3) يوضح ذلك:

جدول (3.3): معاملات ثبات مقياس الصلابة النفسية بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الالتزام	10	.74
التحكم	10	.71
التحدي	9	.74
الدرجة الكلية	**29**	**.86**

يتضح من الجدول (3.3) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس الصلابة النفسية تراوحت ما بين (71.- 74.)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (86.)، وتعتبر هذه القيم مناسبة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

3.3.3 مقياس التكيف النفسي

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس التكيف النفسي المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة (المحمودي، 2006)، ودراسة (بركات، 2006)، ودراسة (نوري، 2009)، ودراسة (الخالدي، 2014) قام الباحث بتطوير مقياس التكيف النفسي استناداً إلى هذه الدراسات.

4.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف النفسي

صدق المقياس:

استُخدم نوعان من الصدق، كما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس التكيف النفسي، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ج)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (34) فقرة؛ إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات، وبقي عدد فقرات المقياس (34) فقرة، كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (30) ضابطاً من ضباط الأمن الوطني الفلسطيني، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات

بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (التكيف النفسي)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (4.3):

جدول (4.3) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس التكيف النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=30)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
التكيف النفسي المعرفي			**التكيف النفسي الانفعالي**		
1	.21	.19	17	**.54	**.57
2	.26	.14	18	**.55	**.61
3	**.55	**.58	19	**.61	**.57
4	*.43	.27	20	**.55	**.47
5	**.63	**.67	21	**.61	**.54
6	**.68	**.65	22	**.47	*.43
7	**.58	*.44	23	**.62	**.56
8	**.61	**.50	24	**.57	**.48
9	**.68	**.58	25	**.58	**.59
10	**.55	**.62	26	**.62	**.67
11	**.62	**.60	27	.21	.19
12	**.61	**.55	28	**.66	**.60
13	**.74	**.76	29	*.44	*.36
14	**.58	**.52	30	**.74	**.72
15	**.51	*.44	31	**.61	**.49
16	**.69	**.60	32	**.64	**.59
-	-	-	33	**.61	**.62
-	-	-	34	**.67	**.63
درجة كلية للبعد .91**			**درجة كلية للبعد .94****		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.01)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن معامل ارتباط الفقرات (1، 2، 4، 27)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إِحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (.36 – .76)، وهي ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا Garcia, (2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى

(30.– أقل أو يساوي 70.) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (70.) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات: (1، 2، 4، 27)، وأصبح عدد فقرات المقياس (30) فقرة.

ثبات مقياس التكيف النفسي:

للتأكد من ثبات مقياس التكيف النفسي، وزعت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) ضابطاً من ضباط الأمن الوطني الفلسطيني، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة. وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده، فقد استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، بعد قياس الصدق (30) فقرة، والجدول (5.3) يوضح ذلك:

جدول (5.3): معاملات ثبات مقياس التكيف النفسي بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
التكيف النفسي المعرفي	13	.87
التكيف النفسي الانفعالي	17	.89
الدرجة الكلية	**30**	.93

يتضح من الجدول (5.3) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس التكيف النفسي تراوحت ما بين (87. – 89.)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (93.) وتعتبر هذه القيم مرتفعة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقياسي الدراسة:

أولاً– مقياس الصلابة النفسية: تكون مقياس الصلابة النفسية في صورته النهائية من (41)، فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للصلابة النفسية باستثناء الفقرات: (20، 29، 32، 33، 35، 36، 37، 39، 41)، إذ عكست

الأوزان عند تصحيحها، وذلك لصياغتها بالاتجاه السلبي. وتجدر الإشارة إلى أنه قد حذفت الفقرات: (5، 6، 9، 14، 15، 20، 23، 24، 29، 32، 33، 35)، وذلك بناءً على صدق البناء، وعليه حُللت بيانات المقياس في الفصل الرابع على (29) فقرة.

ثانياً– مقياس التكيف النفسي: تكون مقياس التكيف النفسي من (34)، فقرة، موزعة على بعدين كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للتكيف النفسي باستثناء الفقرات: (1، 3، 12، 13، 14، 15، 20، 21، 22، 24، 25، 26، 27، 30، 31)، إذ عكست الأوزان عند تصحيحها، وذلك لصياغتها بالاتجاه السلبي. وتجدر الإشارة إلى أنه قد حذفت الفقرات: (1، 2، 4، 27)، وذلك بناءً على صدق البناء، وعليه حُللت بيانات المقياس في الفصل الرابع على (30) فقرة.

وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجتان، لا أوافق بشدة (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى شيوع سمات الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسط ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (6.3): درجات احتساب مستوى شيوع سمات الصلابة النفسية والتكيف النفسي

مستوى منخفض	**2.33 فأقل**
مستوى متوسط	**3.67 – 2.34**
مستوى مرتفع	**5 –3.68**

4.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات التصنيفية (الضابطة):

1. الرتبة العسكرية: ولها ثلاثة مستويات، هي: (1- ملازم، 2- ملازم أول، 3- نقيب).
2. الحالة الاجتماعية: ولها مستويان، وهما: (1- أعزب، 2- متزوج).
3. العمر: وله ثلاثة مستويات، هي: (1- أقل من 25 سنة، 2- من 25 – 35 ، 3- 35 فأكثر).
4. المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات، هي: (1-أقل من بكالوريوس، 2- بكالوريوس، 3- أعلى من بكالوريوس).

ب- المتغيرات التابعة:

أ) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة.

ب) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس التكيف النفسي لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، والمقالات، والتقارير، والرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. الحصول على إحصائية بعدد ضباط الأمن الوطني الفلسطيني في المحافظات الشمالية(الضفة الغربية) فلسطين.
3. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
4. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تحكيم أدوات الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شـــملت (30) ضابطاً من ضباط الأمن الوطني الفلسطيني، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
7. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 25) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 25)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.
2. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، لفحص صدق البناء لأداتي الدراسة، وكذلك لفحص العلاقة بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى عينة الدراسة .
3. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات .
4. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالحالة الاجتماعية .
5. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالرتبة العسكرية، العمر، المؤهل العلمي.
6. المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

5.2.4 نتائج الفرضية الخامسة

6.2.4 نتائج الفرضية السادسة

7.2.4 نتائج الفرضية السابعة

8.2.4 نتائج الفرضية الثامنة

9.2.4 نتائج الفرضية التاسعة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول: ما مستوى الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية)؟

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني، والجدول (1.4) يبين ذلك:

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس الصلابة النفسية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	**الالتزام**	4.35	0.392	87.0	**مرتفع**
2	2	**التحكم**	4.07	0.478	81.4	**مرتفع**
4	4	**التحدي**	3.72	0.594	74.4	**مرتفع**
		الدرجة الكلية للصلابة النفسية	**4.06**	**0.374**	**81.2**	**مرتفع**

يتبين من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية ككل بلغ (4.06)، وبنسبة مئوية (81.2)، وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الصلابة النفسية تراوحت ما بين (3.72–4.35)، وجاء مجال "الالتزام " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.35) وبنسبة

مئوية (87.0) وبتقدير مرتفع، بينما جاء "مجال التحدي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.72)، وبنسبة مئوية (74.4)، وبتقدير مرتفع.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الصلابة النفسية كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) مجال الالتزام

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الالتزام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	02	أرى أن العمل الأمني واجب وطني وأخلاقي	4.60	0.531	92.0	**مرتفع**
2	01	أعتقد أن العمل الأمني له دور فعال في مكافحة الجريمة	4.55	0.620	91.0	**مرتفع**
3	03	أقوم بتأدية الواجبات المطلوبة مني في عملي على أكمل وجه	4.54	0.515	90.8	**مرتفع**
4	12	أرى أن واجبي الوطني يدفعني للمشاركة في المهمات العسكرية مهما كانت خطورتها	4.38	0.673	87.6	**مرتفع**
5	13	أعتقد أنه من السيء التراجع عن مناصرة زملائي في الميدان	4.37	0.771	87.4	**مرتفع**
6	04	اهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها ما أمكن	4.31	0.628	86.2	**مرتفع**
7	07	أستعين بالصبر على مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة	4.30	0.686	86.0	**مرتفع**
8	10	عملي في جهاز الأمن الوطني يحقق لي سمعة طيبة في المجتمع	4.29	0.714	85.8	**مرتفع**
9	08	أهتم كثيرا بما يجري حولي من قضايا وأحداث ميدانية	4.08	0.786	81.6	**مرتفع**
10	11	أستثمر العلاقات الاجتماعية بين الزملاء لزيادة ترابطهم لتأدية مهماتهم الرسمية	4.07	0.829	81.4	**مرتفع**
		المتوسط الكلي للمجال الالتزام	**4.35**	**0.392**	**87.0**	**مرتفع**

يتبين من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الالتزام تراوحت ما بين (4.60–4.07)، وجاءت فقرة " أرى أن العمل الأمني واجب وطني وأخلاقي" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.60)، وبنسبة مئوية (92.0)، وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أستثمر العلاقات الاجتماعية بين الزملاء لزيادة ترابطهم لتأدية مهماتهم الرسمية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وبنسبة مئوية (81.4)، وبتقدير مرتفع، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الالتزام (4.35)، وبنسبة مئوية (87.0)، وبتقدير مرتفع.

2) مجال التحكم

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التحكم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	16	ألتزم بالتعليمات أثناء اطلاق النار عند التعامل مع الأحداث في الميدان	4.35	0.749	87.0	**مرتفع**
2	21	أضع أهدافا لحياتي وأعمل على تحقيقها	4.30	0.703	86.0	**مرتفع**
3	18	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي المهنية والأسرية	4.20	0.829	84.0	**مرتفع**
4	22	أعتقد أن تغيرات الحياة لا تخيفني بل يجب مواجهته	4.16	0.743	83.2	**مرتفع**
5	27	أستخدم القوة المتزنة في الميدان من الحلول المثلى التي أقوم بها	4.03	0.816	80.6	**مرتفع**
6	19	أرى أن الحياة عمل وكفاح وليس فرصة	4.02	1.055	80.4	**مرتفع**
7	28	أتعامل مع ضغوط العمل بهدوء ولا أترك المجال لتأثيرها على أي جوانب أخرى في حياتي	4.02	0.867	80.4	**مرتفع**
8	25	أستطيع الفصل معنوياً ونفسياً بين العمل والأسرة	3.91	0.909	78.2	**مرتفع**
9	26	لدي القدرة على التخلص من العادات السلبية التي تواجهني جراء ضغوط العمل	3.87	0.888	77.4	**مرتفع**
10	17	القيادة الصارمة وتنفيذ الأوامر على الجنود في الميدان ممارسة أقوم بها	3.81	1.044	76.2	**مرتفع**
		المتوسط الكلي لمجال التحكم	**4.07**	**0.478**	**81.4**	**مرتفع**

يتبين من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال التحكم تراوحت ما بين (3.81–4.35)، وجاءت فقرة "ألتزم بالتعليمات أثناء اطلاق النار عند التعامل مع الأحداث في الميدان" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.35)، وبنسبة مئوية (87.0)، وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة" القيادة الصارمة وتنفيذ الأوامر على الجنود في الميدان ممارسة أقوم بها" في المرتبة الأخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (3.81)، وبنسبة مئوية (76.2)، وبتقدير مرتفع، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التحكم (4.07)، وبنسبة مئوية (81.4) وبتقدير مرتفع.

3) مجال التحدي

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التحدي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	31	لدي قيم ومبادئ ألتزم بها وأحافظ عليها	4.39	0.765	87.8	**مرتفع**
2	30	أشعر بالمسؤولية تجاه الأخرين وأبادر لمساعدتهم	4.19	0.704	83.8	**مرتفع**
3	38	أثق في قدراتي على حل المشكلات التي تواجهني	4.10	0.972	82.0	**مرتفع**
4	34	أفضل أن أشارك في جميع المهمات العسكرية مهما كانت طبيعتها وخطورتها	3.84	0.999	76.8	**مرتفع**
5	37	أتردد في الذهاب للعمل وقت الطوارئ والاستنفار وبخاصة في وقت إجازتي الرسمية	3.76	1.193	75.2	**مرتفع**
6	40	أشعر أنني مرتاح في عملي مما لا يدفعني للعنف	3.62	1.194	72.4	**متوسط**
7	36	أعتقد أن حمل السلاح والزي العسكري يخلق نزعة عدوانية اتجاه الجمهور	3.45	1.183	69.0	**متوسط**
8	39	أعتقد أن الغياب المتكرر عن البيت للطوارئ في العمل تقلل من عزيمتي	3.09	1.321	61.8	**متوسط**
9	41	تقديم الدعم والاسناد في المهمات الحرجة من الأمور الصعبة التي أواجهها	3.03	1.290	60.6	**متوسط**
		المتوسط الكلي لمجال التحدي	**3.72**	**0.594**	**74.4**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال التحدي تراوحت ما بين (3.03-4.39)، وجاءت فقرة "لدي قيم ومبادئ ألتزم بها وأحافظ عليها" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.39)، وبنسبة مئوية (87.8)، وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "تقديم الدعم والإسناد في المهمات الحرجة من الأمور الصعبة التي أواجهها" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.03)، وبنسبة مئوية (60.6)، وبتقدير متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التحدي (3.72)، وبنسبة مئوية (74.4)، وبتقدير مرتفع.

2.1.4 نتائج السؤال الثاني: ما مستوى التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني ؟

للإجابة عن السؤال الثاني، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني, والجدول (5.4) يوضح ذلك.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس التكيف النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	**التكيف النفسي الانفعالي**	3.46	0.482	69.2	**متوسط**
2	1	**التكيف النفسي المعرفي**	3.07	0.561	61.4	**متوسط**
		المتوسط الكلي للتكيف النفسي	**3.29**	**0.408**	**65.8**	**متوسط**

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس التكيف النفسي ككل بلغ (3.29)، وبنسبة مئوية (65.8)، وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس التكيف النفسي تراوحت ما بين (3.07–3.46)، وجاء مجال "التكيف الانفعالي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.46)،

وبنسبة مئوية (69.2)، وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال "التكيف المعرفي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.07)، وبنسبة مئوية (61.4)، وبتقدير متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات التكيف النفسي كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1)مجال التكيف الانفعالي

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التكيف الانفعالي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	28	أتعاون مع أفراد أسرتي	3.85	1.155	77.0	**مرتفع**
2	29	أحب أن أقضي كثيرا من الوقت مع أفراد أسرتي	3.78	1.195	75.6	**مرتفع**
3	33	أرغب في مساعدة الآخرين	3.76	1.263	75.2	**مرتفع**
4	32	أشعر بالاطمئنان والارتياح في البيت	3.75	1.261	75.0	**مرتفع**
5	34	أحافظ على ممتلكات الآخرين	3.73	1.282	74.6	**مرتفع**
6	23	أشعر بتغير مستمر بثقتي بنفسي	3.70	1.163	74.0	**مرتفع**
7	18	أشعر بالراحة النفسية عندما أخلو مع نفسي	3.68	1.152	73.6	**مرتفع**
8	19	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل ترفع ثقتي بنفسي	3.62	1.113	72.4	**مرتفع**
9	17	أشعر بالارتياح عند تعاملي مع الآخرين	3.62	1.152	72.4	**مرتفع**
10	31	أشعر بأن وضع أسرتي يحد من حريتي	3.53	1.284	70.6	**متوسط**
11	25	عادة ما أشعر بعدم القناعة	3.52	1.144	70.4	**متوسط**
12	24	أشعر بالتوتر الدائم لوجود الازمات وكثرة الضغوط والنزاعات	3.50	1.212	70.0	**متوسط**
13	20	أواجه مشكلات الحياة بعصبية	3.50	1.223	70.0	**متوسط**
14	21	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.	3.48	1.292	69.6	**متوسط**
15	22	يتقلب مزاجي بسرعة	3.44	1.205	68.8	**متوسط**
16	26	أشعر بقلة احترام الناس لي	2.19	1.242	43.8	**منخفض**
17	30	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي	2.14	1.350	42.8	**منخفض**
		المتوسط الكلي لمجال التكيف الانفعالي	**3.46**	**0.482**	**69.2**	**متوسط**

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال التكيف الانفعالي تراوحت ما بين (3.85- 2.14)، وجاءت فقرة " أتعاون مع أفراد أسرتي " بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (3.85)، وبنسبة مئوية (77.0)، وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.14)، وبنسبة مئوية (42.8)، وبتقدير منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التكيف الانفعالي (3.46)، وبنسبة مئوية (69.2)، وبتقدير متوسط.

2)مجال التكيف المعرفي

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التكيف المعرفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	16	احترم أراء الآخرين	3.73	1.297	74.6	**مرتفع**
2	11	التغير هو سنة الحياة المهم هو القدرة على موجهته بنجاح	3.70	1.196	74.0	**مرتفع**
3	09	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل تجعلني أقدر على حل أي مشكلة	3.59	1.198	71.8	**متوسط**
4	05	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل ترفع انتمائي وحرصي على الوطن	3.57	1.208	71.4	**متوسط**
5	06	الأزمات والمشكلات التي تحدث في العمل أصبحت جزءاً اعتدت عليه من حياتي العملية ولا تؤثر بأي شكل على حالتي النفسية.	3.55	1.150	71.0	**متوسط**
6	07	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل لا تؤثر على تعاملي مع أسرتي	3.49	1.159	69.8	**متوسط**
7	10	التطور والمشكلات التي تحدث في العمل تجعلني أقل خوفاً	3.45	1.174	69.0	**متوسط**
8	08	الأزمات والمشكلات التي تحدث في العمل لا تؤثر على تعاملي مع أصدقائي وعلاقاتي الاجتماعية	3.44	1.198	68.8	**متوسط**
9	14	أتجنب المواقف غير السارة واهرب منها	2.37	1.311	47.4	**متوسط**
10	03	أشعر أن معاملة الآخرين لي سيئة	2.30	1.172	46.0	**منخفض**
11	15	يصعب على الكلام مع الغرباء	2.25	1.223	45.0	**منخفض**
12	13	أجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين	2.25	1.237	45.0	**منخفض**
13	12	أشعر بأنني غير قادر على منافسة زملائي	2.24	1.198	44.8	**منخفض**
		المتوسط الكلي لمجال التكيف المعرفي	**3.07**	**0.561**	**61.4**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال التكيف المعرفي تراوحت ما بين (3.73–2.24)، وجاءت فقرة " احترم أراء الآخرين" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (3.73)، وبنسبة مئوية (74.6)، وبتقدير مرتفع, بينما جاءت فقرة " أشعر بأنني غير قادر على منافسة زملائي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.24)، وبنسبة مئوية (44.8)، وبتقدير منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التكيف المعرفي (3.07)، وبنسبة مئوية (61.4)، وبتقدير متوسط .

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية. والجدولان (8.4) و(9.4) يبينان ذلك:

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام	ملازم	76	4.26	0.472
	ملازم أول	137	4.36	0.357
	نقيب	107	4.39	0.364
التحكم	ملازم	76	4.03	0.512
	ملازم أول	137	4.05	0.512
	نقيب	107	4.11	0.403
التحدي	ملازم	76	3.70	0.550
	ملازم أول	137	3.64	0.693
	نقيب	107	3.83	0.457
الدرجة الكلية	ملازم	76	4.01	0.406
	ملازم أول	137	4.03	0.392
	نقيب	107	4.12	0.315

يتضح من خلال الجدول (8.4)، وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (9.4) يبين ذلك:

جدول (9.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	0.834	2	0.417	2.746	.066
	داخل المجموعات	48.114	317	0.152		
	المجموع	48.947	319			
التحكم	بين المجموعات	0.328	2	0.164	0.716	.490
	داخل المجموعات	72.604	317	0.229		
	المجموع	72.932	319			
التحدي	بين المجموعات	2.262	2	1.131	3.254	*.040
	داخل المجموعات	110.179	317	0.348		
	المجموع	112.440	319			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.708	2	0.354	2.560	.079
	داخل المجموعات	43.826	317	0.138		
	المجموع	44.534	319			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)**

يتبين من الجدول (9.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الصلابة النفسية باستثناء مجال التحدي، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجال التحدي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (10.4) يبين ذلك:

جدول (10.4): نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مجال التحدي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية

المتغير	المستوى	المتوسط	ملازم	ملازم أول	نقيب
مجال التحدي	ملازم	3.70			
	ملازم أول	3.64			-.19*
	نقيب	3.83			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)

يتبين من الجدول (10.4)، وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في مجال التحدي تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية بين (ملازم أول) و(نقيب), وجاءت الفروق لصالح (نقيب).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (11.4) تبين ذلك:

الجدول (11.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

المجالات	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الالتزام	أعزب	57	4.22	0.528	-2.715	*.007
	متزوج	263	4.38	0.351		
التحكم	أعزب	57	3.95	0.543	-2.114	*.035
	متزوج	263	4.09	0.460		
التحدي	أعزب	57	3.64	0.477	-1.152	.250
	متزوج	263	3.74	0.615		
الدرجة الكلية	أعزب	57	3.95	0.408	-2.487	*.013
	متزوج	263	4.08	0.362		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)**

يتبين من الجدول (11.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية ومجالات كلّ مِنْ الالتزام، والتحكم، كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة($\alpha \leq .05$)، باستثناء مجال التحدي؛ حيث جاءت أكبر من مستوى الدلالة المحدد، وبالتالي وجود فروق في الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، إذ جاءت الفروق على الدرجة الكلية للصلابة النفسية ومجالات كلّ مِنْ الالتزام، التحكم لصالح المتزوج.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير العمر، ومن ثم استُخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير العمر، والجدولان (12.4)، و(13.4) يبينان ذلك:

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام	أقل من 25 سنة	31	4.25	0.352
	من 25 إلى أقل من 35	123	4.34	0.445
	35 سنة فأكثر	166	4.38	0.353
التحكم	أقل من 25 سنة	31	4.07	0.403
	من 25 إلى أقل من 35	123	4.09	0.469
	35 سنة فأكثر	166	4.05	0.499
التحدي	أقل من 25 سنة	31	3.68	0.524
	من 25 إلى أقل من 35	123	3.69	0.586
	35 سنة فأكثر	166	3.75	0.613
الدرجة الكلية	أقل من 25 سنة	31	4.01	0.300
	من 25 إلى أقل من 35	123	4.05	0.376
	35 سنة فأكثر	166	4.07	0.385

يتضح من خلال الجدول (12.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (13.4) يبين ذلك:

جدول (13.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	0.495	2	0.247	1.618	.200
	داخل المجموعات	48.453	317	0.153		
	المجموع	48.947	319			
التحكم	بين المجموعات	0.132	2	0.066	0.288	.750
	داخل المجموعات	72.800	317	0.230		
	المجموع	72.932	319			
التحدي	بين المجموعات	0.242	2	0.121	0.341	.711
	داخل المجموعات	112.199	317	0.354		
	المجموع	112.440	319			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.095	2	0.048	0.339	.713
	داخل المجموعات	44.439	317	0.140		
	المجموع	44.534	319			

يتبين من الجدول (13.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الصلابة النفسية، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$) ، وبالتالي عدم وجود فروق في الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، واستخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدولان (14.4) و(15.4) يبينان ذلك:

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام	أقل من بكالوريوس	134	4.30	0.450
	بكالوريوس	169	4.39	0.341
	أعلى من بكالوريوس	17	4.41	0.343
التحكم	أقل من بكالوريوس	134	4.05	0.497
	بكالوريوس	169	4.06	0.473
	أعلى من بكالوريوس	17	4.20	0.359
التحدي	أقل من بكالوريوس	134	3.68	0.619
	بكالوريوس	169	3.76	0.573
	أعلى من بكالوريوس	17	3.62	0.585
الدرجة الكلية	أقل من بكالوريوس	134	4.02	0.401
	بكالوريوس	169	4.08	0.356
	أعلى من بكالوريوس	17	4.09	0.316

يتضح من خلال الجدول (14.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومـــن أجـــل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (15.4) يوضح ذلك:

جدول (15.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	0.679	2	0.340	2.231	.109
	داخل المجموعات	48.268	317	0.152		
	المجموع	48.947	319			
التحكم	بين المجموعات	0.325	2	0.163	0.710	.492
	داخل المجموعات	72.607	317	0.229		
	المجموع	72.932	319			
التحدي	بين المجموعات	0.728	2	0.364	1.033	.357
	داخل المجموعات	111.713	317	0.352		
	المجموع	112.440	319			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.300	2	0.150	1.076	.342
	داخل المجموعات	44.234	317	0.140		
	المجموع	44.534	319			

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الصلابة النفسية، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$) ، وبالتالي عدم وجود فروق في الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية، استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية، والجدولان (16.4) و(17.4) يبينان ذلك:

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكيف المعرفي	ملازم	76	3.07	0.556
	ملازم أول	137	3.10	0.571
	نقيب	107	3.04	0.556
التكيف الانفعالي	ملازم	76	3.56	0.464
	ملازم أول	137	3.39	0.484
	نقيب	107	3.47	0.482
الدرجة الكلية	ملازم	76	3.35	0.396
	ملازم أول	137	3.26	0.426
	نقيب	107	3.28	0.392

يتضح من خلال الجدول (16.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (17.4) يبين ذلك:

جدول (17.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التكيف المعرفي	بين المجموعات	0.203	2	0.102	0.322	.725
	داخل المجموعات	100.272	317	0.316		
	المجموع	100.476	319			
التكيف الانفعالي	بين المجموعات	1.489	2	0.744	3.252	*.040
	داخل المجموعات	72.562	317	0.229		
	المجموع	74.050	319			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.355	2	0.178	1.067	.345
	داخل المجموعات	52.731	317	0.166		
	المجموع	53.086	319			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)**

يتبين من الجدول (17.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمقياس التكيف النفسي ومجال التكيف المعرفي باستثناء مجال التكيف الانفعالي، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجال التكيف الانفعالي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD)، والجدول (18.4) يبين ذلك:

جدول (18.4): نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مجال التكيف الانفعالي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية

المتغير	المستوى	المتوسط	ملازم	ملازم أول	نقيب
التكيف الانفعالي	ملازم	3.56		.17*	
	ملازم أول	3.39			
	نقيب	3.47			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (18.4) الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في مجال التكيف الانفعالي تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية بين (ملازم) و(ملازم أول)، وجاءت الفروق لصالح (ملازم).

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (19.4) تبين ذلك:

الجدول (19.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

المجالات	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التكيف المعرفي	أعزب	57	3.06	0.673	-0.144	.885
	متزوج	263	3.07	0.536		
التكيف الانفعالي	أعزب	57	3.45	0.439	-0.134	.894
	متزوج	263	3.46	0.491		
الدرجة الكلية	أعزب	57	3.28	0.447	-0.175	.861
	متزوج	263	3.29	0.400		

يتبين من الجدول (19.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية ومجالي التكيف المعرفي، والتكيف الانفعالي، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية السابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير العمر، والجدولان (20.4) و(21.4) يبينان ذلك:

جدول (20.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكيف المعرفي	أقل من 25 سنة	31	3.00	0.692
	من 25 إلى أقل من 35	123	3.09	0.595
	35 سنة فأكثر	166	3.07	0.509
التكيف الانفعالي	أقل من 25 سنة	31	3.54	0.422
	من 25 إلى أقل من 35	123	3.40	0.485
	35 سنة فأكثر	166	3.48	0.488
الدرجة الكلية	أقل من 25 سنة	31	3.30	0.455
	من 25 إلى أقل من 35	123	3.27	0.439
	35 سنة فأكثر	166	3.30	0.376

يتضح من خلال الجدول (20.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (21.4) يبين ذلك:

جدول (21.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التكيف المعرفي	بين المجموعات	0.218	2	0.109	0.344	.709
	داخل المجموعات	100.258	317	0.316		
	المجموع	100.476	319			
التكيف الانفعالي	بين المجموعات	0.662	2	0.331	1.431	.241
	داخل المجموعات	73.388	317	0.232		
	المجموع	74.050	319			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.104	2	0.052	0.311	.733
	داخل المجموعات	52.982	317	0.167		
	المجموع	53.086	319			

يتبين من الجدول (21.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس التكيف النفسي، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ومن أجل فحص الفرضية الثامنة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، واستخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدولان (22.4) و(23.4) يبينان ذلك:

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكيف المعرفي	أقل من بكالوريوس	134	3.03	0.561
	بكالوريوس	169	3.09	0.565
	أعلى من بكالوريوس	17	3.14	0.542
التكيف الانفعالي	أقل من بكالوريوس	134	3.41	0.505
	بكالوريوس	169	3.50	0.449
	أعلى من بكالوريوس	17	3.40	0.593
الدرجة الكلية	أقل من بكالوريوس	134	3.25	0.423
	بكالوريوس	169	3.33	0.395
	أعلى من بكالوريوس	17	3.29	0.402

يتضح من خلال الجدول (22.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (23.4) يوضح ذلك:

جدول (23.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التكيف المعرفي	بين المجموعات	0.366	2	0.183	0.580	.561
	داخل المجموعات	100.110	317	0.316		
	المجموع	100.476	319			
التكيف الانفعالي	بين المجموعات	0.717	2	0.358	1.550	.214
	داخل المجموعات	73.333	317	0.231		
	المجموع	74.050	319			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.472	2	0.236	1.422	.243
	داخل المجموعات	52.614	317	0.166		
	المجموع	53.086	319			

يتبين من الجدول (23.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس التكيف النفسي، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

9.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً ($\alpha \leq .05$) بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني.

للإجابة عن الفرضية التاسعة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين متوسطات مقياسي كل من الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني، والجدول (24.4) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (24.4) معاملات ارتباط بيرسون بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني. (ن=320)

مقياس الصلابة النفسية	مقياس التكيف النفسي		
	التكيف المعرفي	التكيف الانفعالي	التكيف النفسي ككل
	معامل ارتباط بيرسون		
الالتزام	.311**	.266**	.363**
التحكم	.140*	.126*	.168*
التحدي	.061	.305**	.240**
الصلابة النفسية ككل	.240**	.302**	**.324**

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.01)

يتضح من الجدول (24.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ .01) بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني, إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (.324)، عند مستوى الدلالة (α≤ .01)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05). ويتضح وجود علاقة ارتباط بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى: "كلما ازدادت درجة الصلابة النفسية ازداد مستوى التكيف النفسي".

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

2.5 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها

3.5 التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الأسئلة والفرضيات، ومناقشتها وتفسيرها في ضوءما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة.

1.5 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

مناقشة نتيجة السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني؟.

أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية ككل كان مرتفعاً، وجاء مجال "الالتزام" بالمرتبة الأولى، يليه مجال "التحكم"، ثم أخيراً مجال "التحدي".

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ ضباط الأمن الوطني كباقي المؤسسة الأمنية لديهم الواعز الديني والأخلاقي والانتماء الوطني والشعبي أولاً ومن ثم الإعداد المهني والتدريبي المتواصل والمتطور من خلال أمهر المدربين وذوي الاختصاص المحلي والدولي، بالإضافة إلى الخبرة العملية الميدانية حتى بوجود الاحتلال وما يفرضه من واقع على الأرض، وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (دخان والحجار، 2005)، واختلفت مع دراسة (البيرقدار، 2011)، التي أظهرت أنّ معدل الصلابة النفسية منخفض. أما عن وجود مجال الالتزام في المرتبة الأولى فيعود إلى أصالة البناء والإعداد والرعاية والاهتمام من قبل المؤسسة الأمنية، فأوجد هذا الانتماء

والولاء لجهاز الأمن الوطني وللمؤسسة الأمنية بشكل عام، أما وجود مجال التحكم بالمرتبة الثانية، فقد يدل ذلك علي صفات شخصية، وضبط وتحكم للنفس وما يتمتع به الضباط من قدرات تكيفية تساعده على القيام بواجباته المهنية على أكمل وجه. أما حصول مجال التحدي بالمرتبة الثالثة، فهذا يوضح لنا المقدرة التكيفية والاستقرار والضبط النفسي لتسخير الوسائل والأدوات لنجاحه الشخصي والمؤسساتي ضمن الواقع والظروف.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

مناقشة نتيجة السؤال الثاني، والذي ينص على: ما مستوى التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني؟

أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس التكيف النفسي ككل كان متوسطا. وجاء مجال "التكيف الانفعالي" أولاً، بينما جاء مجال "التكيف المعرفي" ثانياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بإعتبار أنّ هناك تباين بين الضباط بالشعور بحدة الضغوط والأزمات ومواجهتها وفي التقييم الذاتي حين التعرض لموقف معين، أو مشكلة ما، وأن بعض العادات والتقاليد السيئة السائدة في المجتمع الفلسطيني مثل عدم التقبل والاحترام كونه عسكري تحت الأحتلال والتي من شانها التقليل من مهارات الفرد واعاقته عن اشباع حاجاته، بالاضافة إلى المعاملة السيئة والحرمان من المشاركة في اتخاذ القرارات ضمن الموقع الذي يخدم فيه، بالاضافة إلى العلاقات الأسرية المضطربة في الغياب المتكرر عن البيت، وكذلك تعتبر الأعباء الاقتصادية كنقص المال، الراتب وعدم إنتظامها عائق يمنع الفرد من تحقيق أهدافه بالحياة

كاإستمرار مسيرة التعليم، أو التقدم للزواج، أو إتمامه مما يسبب له الشعور بالإحباط، ويزيد من الضغوط النفسية والتي تجعل التكيف النفسي في مستوي متوسط.

أما الجزء الثاني من النتيجة، وهو أن مجال التكيف الأنفعالي يضم قوة الإرتباط الأسري الفلسطيني كنواة للمجتمع في تنمية المشاعر والأتجاهات والقيم المرتبطة بالدين والوازع الوطني ضد ممارسات الإحتلال الإسرائيلي اليومي مع المواطنيين على مرآي الضباط بلا حماية أو وضع حد لذلك .

وإتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سجي، 2019)، ودراسة (الغرابية، 2014).

2.5 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها

1.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومناقشتها

والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير (الرتبة العسكرية).

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية بإستثناء مجال التحدي بين رتبة (ملازم أول) و(نقيب)، وجاءت الفروق لصالح النقيب.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بإعتبار أن كل الضباط قد التحقوا بنفس التدريبات والدورات العسكرية والخبرات المتراكمة العلمية والميدانية، ويواجهون نفس الأزمات، وأما بالنسبة لمجال التحدي، فإن رتبة النقيب هي رتبة عالية وهو المسؤول حسب الهيكلية الإدارية عن كتيبة تتكون من قيادة الكتيبة وثلاث سرايا (كل سرية تتكون من ثلاث فصائل) إضافة إلي فصيل شرطة

عسكرية، وفصيل إستطلاع، وفصيل دعم لوجستي ووحدة إدارة الكتيبة تعدادها ثلاث مائة جندي، وتقريباً أربعين ضابط وصف ضابط. وإن المسوؤلية والقيادة الميدانية العسكرية التي تشمل القيادة والإدارة لجميع ماذكر سابقًا والتهديد اليومي من أزمات ومواجهات ميدانية وعملية لأمنه الوظيفي ومكانتة الأجتماعية، والتطلع للترقية للمناصب الأعلي جعلت من التحدي واقعاً لرتبة النقيب، وهذة النتيجة إتفقت مع نتائج دراسة :(ياغي، 2006)، ودراسة (عشعش، 2018).

2.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها

والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة في متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، بإستثناء مجال التحدي وجاءت الفروق على الدرجة الكلية للصلابة النفسية ومجالات كلّ مِنْ الالتزام، والتحكم لصالح المتزوج.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كل الفئات الاجتماعية تمر بنفس ظروف العمل من دوام واجازات والبعد عن الأسرة والبيت، مما يجعل الجميع في حالة من الضغوط والتوتر النفسي والتفكير الدائم بالعائلة، ولكن بالنسبة للمتزوج صاحب الوعي والإدراك والخبرة والتجربة الخاصة والتي تفرض علية الحماية وإدارة الصراع في البيئة الخارجية والتواصل الإجتماعي والتي تشمل العلاقات، و المناسبات الإجتماعية، والإدارة الداخلية ومنها الصراع الخارجي العمل والحصول علي راتب مالي نمط الدخل الكامل يكفي لتلبية الإحتياجات اليومية، والمستقبلية، وكذلك التعاون داخل الأسرة بين الجميع من خلال نظام المعيشة والتخطيط لمستقبل الأبناء . بالإضافة إلي ممارسة الحياة العاطفية والجنسية والتحكم في السلوك والتصرفات بإتزان وثبات

كرب أسرة لهذا هو في إحتياج دائم متواصل يجعل من مجال الإلتزام أولاً ومن ثم مجال التحكم ثانياً وهذة النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (سكومورفيسكي وسودم، 2011)، ودراسة (البيرقدار، 2011).

3.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ومناقشتها

والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العمر ما بين رتبة ملازم إلى نقيب جميعها متقاربة في نفس الجيل العمري، فقد إنضموا إلي الكلية العسكرية بعد الثانوية العامة من الحياة المدنية والرفاهية إلى نظام عسكري مغلق ذا طابع إنعزالي عن المجتمع تدريب متواصل وجهد بدني ونفسي، بالإضافة إلى قوانيين عسكرية صارمة مستديمة لمدة أربع سنوات، فأصبح رجل جاد صارم ملتزم منضبط بأفكار متقاربة.

4.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ومناقشتها

والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الصلابة النفسية لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن ضباط الكلية العسكرية وغيرهم من حملة الشهادات من الدرجة العلمية قد تم إعدادهم خلال دورات ومحاضرات وتدريبات علوم عسكرية وتخصصات وعلوم مدنية داخل الكليات العسكرية، وداخل المؤسسة الأمنية بحيث تكون متتابعة، ومتتالية وحسب الاحتياج العملي والميداني والتطويري للكادر البشري في ظل التنافس والتحدي.

5.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ومناقشتها

والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الرتبة العسكرية أما في مجال التكيف الانفعالي تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية بين (ملازم) و(ملازم أول)، وجاءت الفروق لصالح (ملازم).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بإعتبار أنّ معظم الضباط قد خضعوا لنفس الحالات من الضغط المهني والعملي والتطوير التدريبي ولكن الفترة الزمنية ما بين رتبة النقيب وغيرها من الرتب أعلي من حيث الإعداد، وكذلك سنوات الخدمة والخبرة الميدانية العديدة، وبالنسبة لمجال التكيف الانفعالي لرتبة الملازم فعمره الزمني أثناء الخدمة، والخبرة لا يذكر بالإضافة إلى قربة و ارتباطة العاطفي بالإسرة أكثر من تفكيرة العقلي، وهذا يظهر جلياً في شعورة بقلة إحترام الناس له.

6.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة ومناقشتها

والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بإعتبار أن الالتزام ضمن العمل في المؤسسة الأمنية يفرض عليهم حالة من عدم التفاعل الاجتماعي والأسري في ظل الأزمات والتوتر والضغط النفسي من طبيعة المهام العسكرية وعند الإنتهاء من الخدمة وتنقلة بين المدن ونقاط التفتيش لجيش الإحتلال الإسرائيلي، وإستفزازاتة ونظرة الحاكم والمحكوم، وحالة المقارنة بنظرة المواطن الفلسطيني بين عمل ضباط الأمن الوطني الفلسطيني وجيش الإحتلال الإسرائيلي وإنعدم كلاً من الرؤية المستقبلية والأمل بتغير الأوضاع العامة، وانعدام الإستقرار المالي والأمن الوظيفي.

7.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة ومناقشتها

والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن كل الضباط من رتبة ملازم إلى ملازم اول إلى نقيب متقاربين في الفئة العمرية فئة الشباب تلقوا تعليم مشترك خاضوا تدريبات شبة مشتركة عاصروا الأزمات السياسية من الإنتفاضات والحروب والإنقسام بين غزة والضفة الغربية ويواجهون

يومياً نقاط التفتيش والذل من قبل جيش الإحتلال الإسرائيلي، وكذلك نقص الموارد والإمكانـــات لأنها تبرعات دولية وليست مقدرات محلية.

8.2.5 تفسير لنتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة ومناقشتها

والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن جميع الضباط بمختلف الشهادات قد تلقوا تدريبات ودورات تأهلية حسب التخصص وإحتياجات العمل الإداري والميداني، حيث تم توحيد الاحتياجات العملياتية من خلال تحديد القدرات العقلية والجسدية والكفاءة المهنية للقيام بالمهام فأصبحوا قادرين على الإنجاز، والتفاعل والنجاح في ظل روح المبادرة والمثابرة وبالمقابل توقف الترقيات والرواتب وصعوبة المواصلات والموازنات، وكذلك عدم وجود مؤسسات داعمة للعسكريين، مثل الجمعيات الإستهلاكية، المواصلات العامة، المساكن الحكومية، وغيرها.

9.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة ومناقشتها

والتي تنص: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً ($\alpha \leq .05$) بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون

(.324)، ويتضح وجود علاقة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة الصلابة النفسية ازداد مستوى التكيف النفسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن قدرة الضباط على مواجهة الضغوط والأزمات المهنية والميدانية كونهم ضباط ميدانيين أكثر منه كعمل إداري ومكتبي تتسم بالقوة، والحزم والإنضباط والقدرة علي القيادة والسيطرة والتحكم أي بصلابة عالية. أما بالنسبة للتكيف النفسي، فلم يتعرضوا للإرشاد النفسي أو تدريبهم على التحرر من الضغوط النفسية من خلال برامج أو محاضرات إن كان في فترة الكلية العسكرية أو أثناء الخدمة المتواصلة بل بالعكس من ذلك يطلب منهم عدم التهاون والليونة مقابل الجلد والقوة والجاهزية للتعامل مع العنف والسيطرة، وهذة النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (فهد، 2019)، ودراسة (عودة، 2010).

3.5 التوصيات

1. توفير الدعم والرعاية والإهتمام بالدراسات والبحوث التي تعنى بالصحة النفسية للمؤسسة الأمنية والعسكرية.
2. تصميم برامج إرشادية لتعزيز الصلابة النفسية و التكيف النفسي.
3. النظر في اليات القبول في الأجهزه الأمنيه تتجاوز النظام الحالي إلى بناء القدرة على تحمل ظروف التدريب والإختبارات النفسية كدليل على الصحة النفسية.
4. بناء نظام إرشادي خاص للضباط خريجي الكليات العسكرية الجدد.
5. إعادة دائرة التعبئة والإرشاد والتوجية السياسي لتنمية شخصية الضابط الوطنية، والعمل بروح الفريق، وتقبل الآخرين.
6. تفعيل وتكثيف وتعزيز دائرة الأنشطة الرسمية، والرياضية والثقافية والتواصل الإجتماعي.
7. بناء نظام للحوافز المعنويه والمادية المتنوعة لمنتسبي الأجهزه الأمنية مرتبطة بالاداء الناجح المعزز للصلابة النفسية .
8. إدراج بعض العلوم العسكرية في الجامعات الفلسطينية الرسمية، والخاصة كثقافة عامة.

المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

القرآن الكريم

أبو شمالة، أنيس عبد الرحمن عقيلان. (2002). **أساليب الرعاية في دور رعاية الايتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو عين، آمنة. (2013). **الضغوطات النفسية التي تعاني منها المرأة العاملة في الأجهزة الأمنية في شرق فلسطين.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

أبو ندى،عبد الرجمن.(2007).**الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة،** (رسالة ماجستيرغير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أنجلر، باربرا. (1991). **مدخل إلى نظريات الشخصية،** (ترجمة فهد الدليم)، الطائف: دار الحارثي للطباعة والنشر.

نعمة، أنطوان، البستاني، كرم، أنبوبا، عادل، موترد، بولس.(2000).**المنجد في اللغة العربية المعاصرة.** بيروت: دار المشرق.

البارودي، منال. (2015). **البناء النفسي والوجداني للقائد الصغير.** القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

بخيت، محمد، السيد .(2017) . القدرة على حل المشكلات وإتخاذ القرارات في ضوء الصلابة النفسية لدى موظفي الجامعة من ذوي المناصب الإدارية من الجنسين، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، 1(97). 398-339.

بركات، زياد. (2006). الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. **مجلة جامعة الخليل**، 2(2).110-139.

البلبيسي، منيب. (2002). **الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والديموغرافية لطلبة الصف الحادي عشر بمدارس محافظات غزة** .(رسالة ماجستيرغير منشورة)، البرنامج المشترك، جامعة عين شمس والأقصى بغزة، فلسطين.

بنات، سهيلة وبراهمة، محمد. (2014). العلاقة بين التكيف النفسي وأسباب إلتحاق الطلبة الموهوبين والمتفوقيين بالمراكز الريادية، **مجلة جامعة دمشق**، 30 (1)، 515 - 475.

البهاص، سيد أحمد. (2002). النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمين ومعلمات التربية الخاصة، بحث منشور، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، 31(2)، 414-384.

البيرقدار، تنهيد. (2011). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، **مجلة أبحاث كلية التربية الإسلامية**، 11(1)، 28-56.

جبل، فوزي محمد. (2000). **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

الجبوري، علي محمود، وكريم، فخري هلال. (2014). **الصحة النفسية علماً وتطبيقاً**، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

جرادات، سليمان.(2013). **العلاقة التكاملية بين الاجهزة الامنية الفلسطينية وكليات الحقوق في الجامعات الفلسطينية، حالة العيادة القانونية-جامعة الخليل**، بحث مقدم للمؤتمر الدولي حول المناهج العالمية للتعليم القانوني: خبرات من أجل فلسطين، جامعة الخليل، فلسطين.

جودت ، يحيى . (2003). **مصادر ضغوط العمل لدى الممرضين والممرضات العاملين في مستشفيات محافظات شمال الضفة الغربية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

حسن، محمد. (2017). الصلابة النفسية والاستجابة الانفعالية وعلاقتهما بالسلوك التنافسي. جامعة بابل، **مجلة علوم التربية الرياضية**، 10(6)، 245-266.

حمادة، لؤلؤة وعبد اللطيف، حسن. (2002). الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة. **مجلة دراسات نفسية**، 12(2)، 229-272.

الخالدي، عبد الرحمن. (2014). **الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

خديجة، ملال. (2017). **السياقات النفسية وعلاقتها بمستوى التكيف لدى الطلبة الجامعيين**. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة وهران، الجزائر.

الداهري، صالح. (2008). **أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية** (الأسس والنظريات). عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.

دخان، نبيل، الحجار، بشير. (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. **مجلة الجامعة الإسلامية**، فلسطين، 14 (2)، (369-398).

راضي، زينب. (2008).**الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصـــى وعلاقتهـــا ببعض المتغيرات،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

رضوان، فوقية وحسين، محمدو إبراهيم، حنان. (2018). الصلابة النفسية وعلاقتها بالضغوط المهنية لدى معلمات المرحلة الثانوية الصناعية . **مجلة جامعة الزقازيق- كليـــة التربية،** (99)، 344-317.

رضوان، فوقية. (2015). **مقياس الصلابة النفسية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الريحاني، سليمان والذويب، طعمة والرشدان، مي. (2009). أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وأثرها في تكيفهم.**المجلة الأردنية في العلوم التربوية،** 5 (3)، 217-231.

الزيود، نادر. (1998). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

السلطة الوطنية الفلسطينية. **(2020). هيئة التنظيم والإدارة شؤون الضباط** .إحصائية غيـــر منشورة ، كتاب رقم 15/2261 دولة فلسطين.

السليتى، فراس. (2008). **استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق.** اربد: عـــالم الكتـــب الحديث.

شامية، محمد سليمان. (2016). **سمات الشخصية وعلاقتهـــا بـــالتكيف النفســـي لـــدى المراهقين المهدمة بيوتهم.** (رسالة ماجستير غير منشـــورة)، كليـــة التربيـــة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

شعبان، كاملة وتيم، عبد الجبار. (1999). **الصحة النفسية للطفل.** عمـــان: دار صـــفاء للنشـــر والتوزيع.

الشوابكة، سامية. (2017). **الشعور بالأمن النفسي و علاقته بالصلابة النفسية لـــدي زوجـــات الأسري ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة.**(رسالة ماجستير غيـــر منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

صبري، إيمان وعبد الفتاح، نهى. **(2017).** المشكلات الصحية للمرأة المسنة وعلاقتها بالصلابة النفسية. (بحث منشور)، **مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي**، 3(8)، 38-65.

صيدم، رشيد. (2012). **فاعلية برنامج ارشادي نفسي لتنمية الصلابة النفسية لـــدي مـــدمني المخدرات.** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة نـــايف للعلـــوم الأمنيـــة، الرياض،المملكة العربية السعودية.

العامري، حمود عامر. (2017). **الصلابة النفسية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلبة معاهد العلوم الإسلامية بسلطنة عُمان.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

العباسي، غسق. (2017) . التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفســـي لـــدى المرشـــدين التربويين. **مجلة الأستاذ**، 3 (227)، 364-333.

عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد. (1993). **الصحة النفسية والتفوق الدراسي.** الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

العبدلي، خالد.(2012). **الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكـــة المكرمـــة.** (رسالة ماجستير غير مشورة)، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

عثمان ، فاروق السيد. (2011). **الرعاية الاجتماعية والصحية كحافز نفسي لمنتسبي الاجهزة الأمنية** . (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، جدة، المملكة العربية السعودية.

عشعش، نورا محمود. **(2018). أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بورسعيد، مصر.

عليوي، محمد. (2012). **العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية.**(رسالة ماجستيرغير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

العناتي، حنان. (2005). **الصحة النفسية**. (ط3)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عواد، نجاح. (2015). **مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة**. (رسالة ماجستير غير مشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

عوده، أحمد وملكاوي، فتحي حسن. (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية،عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي**، جامعة اليرموك، عمان: مكتبة المنار.

عودة، محمد محمد. (2010). **الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الإجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الغرايبة، سيف الدين .(2014). **مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا للاجئين السوريين في مخيم الزعتري (الأردن) في ضوء بعض المتغيرات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك بإربد، الأردن.

غريب، أيمن وعلان، علي. (2018). أثر السلوك الديني على التكيف النفسي والاجتماعي عند الأشخاص الصم في المملكة الأردنية الهاشمية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 32(6)، 1085- 1110.

فهد، سجي. (2019). **الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدراء المدارس في قصبة إربد**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.

فهمي، مصطفى. (1978). **التكيف النفسي**. القاهرة: دار مصر للطباعة.

فهمي، مصطفى. (1987). **الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف**. (ط2)، القاهرة : دار مكتبة الخانجي، مصر.

القضاة، زينب. (2017). **فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية مستوى الصلابة النفسية لدى عينة من الأيتام في قرى الاطفال العالمية (SOS)**. عمان: زهران للنشر والتوزيع.

قاسم، سالي صلاح . (2017). الفروق في إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية في ضوء كل من الصلابة النفسية والمرونة المعرفية والنفسية لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، (96)، 139-11.

الكحلوت، أماني. (2011). **دراسة مقارنة للتوافق النفسي الأجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات الخاصة في مدنية غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

كفا، رزان. (2012). **الصلابة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى المسنين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

محسن، صالح. (2013). **التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2012-2013**، مركز الزيتونة للدراسات الإستراتيجية والاستشارات – بيروت، لبنان.

محمد ، جيهان .(2002). **دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في ادراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم علم النفس، كلية الادآب، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

المحمودي، محمد. (2006). **مفهوم الذات والتكيف لدي الأحداث الجانحين بالمجتمع الليبي** ، (رسالة منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتامعية- قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفانيا، ليبيا.

مخيمر، عماد. (2011). **استبيان الصلابة النفسية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مخيمر، عماد.(2002). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة واعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، القاهرة، 7 (17)،1-20.

مخيمر، عماد. (1996). إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقتة بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة. **مجلة دراسات نفسية، القاهرة**، 6 (2)،277-299.

مخيمر، عماد. (1996). **مقياس الصلابة النفسية**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

مريم، رجاء محمود. (2016). الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (66)، 355-384.

مصطفي، يامن سهل. (2010). **العنف الاسري وعلاقتة بالتوافق النفسي لدي المراهقين دراسة ميدانية علي طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة دمشق.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، سوريا.

نصر، ملكة. (2012). **درجة الضغوط النفسية والمهنية واستراتيجيات التغلب عليها لدى العاملين في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظني بيت لحم والخليل.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

نوري، أحمد .(2009). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة في جامعة الموصل. **مجلة التربية والعلم**، 16(2)، 195 -172.

ياغي، شاهر يوسف. (2006). **الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

المراجع باللغة الأجنبية :

AIIred, K.D **&** Smith,T.W**.(**1989**): "**The Hardy Personality Cognitive and Physiological Responses to Evaluative Threat". **Journal of Personality and Social Psychology**, 50(1),257-266.

Bartone, P. Ronald, R. Picano, J. & Williams, T. (2008): "Psychological hardiness predicts success in US army special forces candidates", **International Journal of Selection and Assessment**,16(1), 1.

Beasley, M, Thompson, T, & Davidson, J.(2003) "Resilience in response to life stress: The effects of coping style and cognitive hardiness', **Journal of Personality and Individual Differences**, 36 (1), 77-95.

Brooks, R.(2005).**The power of parenting** , In Goldstein,S.R &

Funk, S.C.,(1992):"**Hardiness: A Review of Theory and Research ",** Health Psychology ,11 (5), 355-345.

Garcia, E.(2011). **A tutorial on correlation coefficients**, information- retrieval-18/7/2018.https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf.

Gerson, M.(1998). **The relationship between Hardiness, coping skills, and stress in graduate students** ,UMI publish Doctoral dissertation. Adler school of professional psychologe :Wichia falls Midwestern state university, USA.

Hossein, S & Akbar, S.(2014**): Relationship between Well- being With Hardiness Among Marand Islamic Azad Universit employees,** International Journal of Current Life Sciences –4 (6), 3070-3079.

Kobasa s.c (1979) "stressful life events. Personality, and health an inquiry into hardiness". **Journal of personality and social psychology**.37. (1),1-11.

Nelson, D. Deane. (2014). A study of Personality Adjustment among Adolescent Children with working and Non Working Mothers, **Journal of Educational Research**, size 64,330-328.

Newland, Aubrey – Newton Maria –Finch Laura (2013)." Moderating Variabies in the relationship between mental toughness and performance in basketball. **Journal of Sport and Health Science,** 2, 184- 192 .

Skomorovsky, **A**. & Sudom, A.(2011). Role of Hardiness in the Psychological Well-Being of Canadian Forces Officer Candidates,**Military Medicine,**176 (1), 7-12.

ملاحق الرسالة

ملاحق الرسالة

ملحق(أ): مقياس الدراسة (نسخة أولي)

ملحق(ب): مقياس الدراسة (الأداة جاهزة للتحكيم)

ملحق(ج): كتاب تحكيم أدوات الدراسة

ملحق(ث): قائمة المحكمين للمقياس

ملحق(ج): التعديلات التي أجريت علي مقياس الدراسة بعد التحكيم

ملحق(ح): كتاب تسهيل مهمة الباحث

ملحق (أ): مقياس الدراسة (نسخة أولية)

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الاستبيان

زملائي الأعزاء

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستيرفي الإرشادالنفسي والتربوي في جامعة القدس المفتوحة، لذلك أرجو منكم تعبئة الاستبانة علماً أن هذه الإجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

علي عطا عروسي مغربي

بإشراف : أ. د. محمد الطيطي

القسم الأول : المعلومات الشخصية

1- الرتبة العسكرية:

1-ملازم 2-ملازم أول 3-نقيب

2-الحالة الاجتماعية:

1-أعزب 2-متزوج 3-أرمل 4-مطلق

3-العمر:

1-أقل من 25 سنة 2-25 وأقل من 35 3- 35 سنة فأكثر

3-المؤهل العلمي:

1- أقل من بكالوريوس 2-بكالوريوس 3-أعلى من بكالوريس

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على مجالين، يرجى الإجابة عليهما حسب ما هو موضح في الجداول الاتية:

مقياس الصلابة النفسية:

يرجى الإجابة على العبارات التالية من خلال وضع إشارة (✓) في المربع المناسب

		أوافق	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المجال الأول: الالتزام						
.1	أعتقد أن العمل الأمني له دور فعال في مكافحة الجريمة .					
.2	أرى أن العمل الأمني واجب وطني وأخلاقي .					
.3	أقوم بتأدية الواجبات المطلوبة مني في عملي على أكمل وجه .					
.4	اهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها ما أمكن .					
.5	أفتخر بالوقوف بجانب الأخرين عند مواجهتهم أي مشكلة .					
.6	تزداد عزيمتي في العمل عند نجاح المهمات العسكرية مهما كانت طبيعتها وخطورتها .					
.7	أستعين بالصبر على مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة					
.8	أهتم كثيرا بما يجري حولي من قضايا وأحداث ميدانية .					
.9	أشعر بالسعادة في مجال العمل عندما أحقق المهمات المطلوبة مني.					
.10	عملي في جهاز الأمن الوطني يحقق لي سمعة طيبة في المجتمع.					
.11	أستثمر العلاقات الاجتماعية بين الزملاء لزيادة ترابطهم لتأدية مهماتهم الرسمية.					
.12	أرىأن واجبي الوطني يدفعني للمشاركة في المهمات العسكرية مهما كانت خطورتها.					
.13	أعتقد أنه من السيء التراجع عن مناصرة زملائي في الميدان.					

		أوافق	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المجال الثاني: التحكم						
14.	أتجنب دائما عن مواجهة الأقارب والأصدقاء عند تنفيذ المهمات					
15.	أعتقد أن استخدام لغة الحوار في الإشتباك غير ضروري.					
16.	ألتزم بتعليمات أثناء اطلاق النار عند التعامل مع الأحداث في الميدان.					
17.	القيادة الصارمة وتنفيذ الأوامر على الجنود في الميدان ممارسة أقوم بها.					
18.	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي المهنية والأسرية.					
19.	أرى أن الحياة عمل وكفاح وليس فرصة.					
20.	أعتقد أن حمل السلاح والزي العسكري يخلق نزعة					
21.	أضع أهدافا لحياتي وأعمل على تحقيقها.					
22.	أعتقد أن تغيرات الحياة لا تخيفني بل يجب مواجهتها.					
23.	أرىأن اصابة زملائي في الميدان تدفعني للعنف.					
24.	ينفذ صبري بسرعة إذا حدث خلاف مع زملائي .					
25.	أستطيع الفصل معنوياً ونفسياً بين العمل والأسرة.					
26.	لدي القدرة على التخلص من العادات السلبية التي تواجهني جراء ضغوط العمل.					
27.	أستخدم القوة المتزنة في الميدان من الحلول المثلى التي أقوم بها					
28.	أتعامل مع ضغوط العمل بهدوء ولا أترك المجال لتأثيرها على أي جوانب أخرى في حياتي.					

		أوافق	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المجال الثالث: التحدي						
.29	أعتقد أن الوضع المادي يؤثر سلبا على عملي					
.30	أشعر بالمسؤولية تجاه الأخرين وأبادر لمساعدتهم					
.31	لدي قيم ومبادئ ألتزم بها وأحافظ عليها					
.32	أشعر بالإحباط والخوف عندما تحدث خسائر بالأرواح أثناء المهمات العسكرية					
.33	أفضل العمل الإداري على العمل العسكري الميداني					
.34	أفضل أن أشارك في جميع المهمات العسكرية مهما كانت طبيعتها وخطورتها					
.35	أعتقد أن مراعاة الحالات الخاصة للجنود يقلل من مكانتي.					
.36	أعتقد أن حمل السلاح والزي العسكري يخلق نزعة عدوانية اتجاه الجمهور.					
.37	أتردد في الذهاب للعمل وقت الطوارئ والاستنفار وبخاصة في وقت إجازتي الرسمية.					
.38	أثق في قدراتي على حل المشكلات التي تواجهني.					
.39	أعتقد أن الغياب المتكرر عن البيت للطوارئ في العمل تقلل من عزيمتي.					
.40	أشعر أنني مرتاح في عملي مما لا يدفعني للعنف.					
.41	تقديم الدعم والإسناد في المهمات الحرجة من الأمور الصعبة التي أواجهها.					

المقياس الثاني:التكيف النفسي

يرجى الإجابة على العبارات التالية من خلال وضع إشارة (✓) في المربع المناسب

		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
	المجال الأول: التكيف النفسي المعرفي					
1.	تؤثر طبيعة عملي على حياتي الشخصية.					
2.	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل تقوي شخصيتي وتعزز خبرتي.					
3.	أشعر أن معاملة الآخرين لي سيئة.					
4.	الأحداث والمشكلات التي تحدث في العمل ترفع حبي للناس وحرصي عليهم.					
5.	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل ترفع انتمائي وحرصي على الوطن.					
6.	الأزمات والمشكلات التي تحدث في العمل أصبحت جزءاً اعتدت عليه من حياتي العملية ولا تؤثر بأي شكل على حالتي النفسية.					
7.	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل لا تؤثر على تعاملي مع أسرتي.					
8.	الأزمات والمشكلات التي تحدث في العمل لا تؤثر على تعاملي مع أصدقائي وعلاقاتي الاجتماعية.					
9.	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل تجعلني أقدر على حل أي مشكلة.					
10.	التطور والمشكلات التي تحدث في العمل تجعلني أقل خوفاً.					
11.	التغير هو سنة الحياة المهم هو القدرة على موجهته بنجاح.					
12.	أشعر بأنني غير قادر على منافسة زملائي.					
13.	أجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين.					
14.	أتجنب المواقف غير السارة واهرب منها.					

		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
.15	يصعب على الكلام مع الغرباء.					
.16	احترم أراء الآخرين.					
	المجال الثاني: االتكيف النفسي الانفعالي					
.17	أشعر بالارتياح عند تعاملي مع الآخرين					
.18	أشعر بالراحة النفسية عندما أخلو مع نفس.					
.19	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل ترفع ثقتي بنفسي					
.20	أواجه مشكلات الحياة بعصبية					
.21	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري					
.22	يتقلب مزاجي بسرعة					
.23	أشعر بتغير مستمر بثقتي بنفسي					
.24	أشعر بالتوتر الدائم لوجود الازمات وكثرة الضغوط والنزاعات					
.25	عادة ما أشعر بعدم القناعة					
.26	أشعر بقلة احترام الناس لي					
.27	يزعجني أن لم يقبل أهلي جميع أفعالي داخل العمل وخارجه					
.28	أتعاون مع أفراد أسرتي.					
.29	أحب أن أقضي كثيرا من الوقت مع أفراد أسرتي.					

ملحق (ب): مقياس الدراسة (بعد التعديل)

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الاستبيان

زملائي الأعزاء

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستيرفي الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة القدس المفتوحة، لذلك أرجو منكم تعبئة الاستبانة علماً أن هذه الإجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

علي عطا عروسي مغربي

بإشراف: أ. د.محمد الطيطي

القسم الأول: المعلومات الشخصية

1- الرتبة العسكرية:

1-ملازم 2-ملازم أول 3-نقيب

2- الحالة الاجتماعية:

1- أعزب 2-متزوج 3-أرمل 4-مطلق

3- العمر:

1-أقل من 25 سنة 2-25 وأقل من 35 3- 35 سنة فأكثر

4-المؤهل العلمي:

1- أقل من بكالوريوس 2-بكالوريوس 3-أعلى من بكالوريس

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على مجالين، يرجى الإجابة عليهما حسب ما هو موضح في الجداول الأتية:

مقياس الصلابة النفسية

يرجى الإجابة على العبارات التالية من خلال وضع إشارة (✓) في المربع المناسب

		أوافق	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المجال الأول: الالتزام						
.1	أعتقد أن العمل الأمني له دور فعال في مكافحة الجريمة.					
.2	أرى أن العمل الأمني واجب وطني وأخلاقي .					
.3	أقوم بتأدية الواجبات المطلوبة مني في عملي على أكمل وجه .					
.4	اهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها ما أمكن .					
.5	أستعين بالصبر على مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة .					
.6	أهتم كثيرا بما يجري حولي من قضايا وأحداث ميدانية .					
.7	عملي في جهاز الأمن الوطني يحقق لي سمعة طيبة في المجتمع .					
.8	أستثمر العلاقات الاجتماعية بين الزملاء لزيادة ترابطهم لتأدية مهماتهم الرسمية.					
.9	أرى أن واجبي الوطني يدفعني للمشاركة في المهمات العسكرية مهما كانت خطورتها.					
.10	أعتقد أنه من السيء التراجع عن مناصرة زملائي في الميدان.					
المجال الثاني: التحكم						
.11	ألتزم بتعليمات أثناء اطلاق النار عند التعامل مع الأحداث في الميدان.					
.12	القيادة الصارمة وتنفيذ الأوامر على الجنود في الميدان ممارسة أقوم بها.					

		أوافق	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
13.	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي المهنية والأسرية.					
14.	أرى أن الحياة عمل وكفاح وليس فرصة.					
15.	أضع أهدافا لحياتي وأعمل على تحقيقها.					
16.	أعتقد أن تغيرات الحياة لا تخيفني بل يجب مواجهتها.					
17.	أستطيع الفصل معنوياً ونفسياً بين العمل والأسرة.					
18.	لدي القدرة على التخلص من العادات السلبية التي تواجهني جراء ضغوط العمل.					
19.	أستخدم القوة المتزنة في الميدان من الحلول المثلى التي أقوم بها					
20.	أتعامل مع ضغوط العمل بهدوء ولا أترك المجال لتأثيرها على أي جوانب أخرى في حياتي.					
المجال الثالث: التحدي						
21.	أشعر بالمسؤولية تجاه الأخرين وأبادر لمساعدتهم					
22.	لدي قيم ومبادئ ألتزم بها وأحافظ عليها					
23.	أفضل أن أشارك في جميع المهمات العسكرية مهما كانت طبيعتها وخطورتها					
24.	أعتقد أن حمل السلاح والزي العسكري يخلق نزعة عدوانية اتجاه الجمهور.					
25.	أتردد في الذهاب للعمل وقت الطوارئ والاستنفار وبخاصة في وقت إجازتي الرسمية.					
26.	أثق في قدراتي على حل المشكلات التي تواجهني.					
27.	أعتقد أن الغياب المتكرر عن البيت للطوارئ في العمل تقلل من عزيمتي.					
28.	أشعر أنني مرتاح في عملي مما لا يدفعني للعنف.					
29.	تقديم الدعم والإسناد في المهمات الحرجة من الأمور الصعبة التي أواجهها.					

المقياس الثاني: التكيف النفسي

يرجى الإجابة على العبارات التالية من خلال وضع إشارة (✓) في المربع المناسب

		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
	المجال الأول: التكيف النفسي المعرفي					
1	أشعر أن معاملة الآخرين لي سيئة.					
2	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل ترفع انتمائي وحرصي على الوطن.					
3	الأزمات والمشكلات التي تحدث في العمل أصبحت جزءاً اعتدت عليه من حياتي العملية ولا تؤثر بأي شكل على حالتي النفسية.					
4	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل لا تؤثر على تعاملي مع أسرتي.					
5	الأزمات والمشكلات التي تحدث في العمل لا تؤثر على تعاملي مع أصدقائي وعلاقاتي الاجتماعية.					
6	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل تجعلني أقدر على حل أي مشكلة.					
7	التطور والمشكلات التي تحدث في العمل تجعلني أقل خوفاً.					
8	التغير هو سنة الحياة المهم هو القدرة على موجهته بنجاح.					
9	أشعر بأنني غير قادر على منافسة زملائي.					
10	أجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين.					
11	أتجنب المواقف غير السارة واهرب منها.					
12	يصعب على الكلام مع الغرباء.					
13.	احترم أراء الآخرين.					
المجال الثاني: االتكيف النفسي الانفعالي						
14	أشعر بالارتياح عند تعاملي مع الآخرين					
15	أشعر بالراحة النفسية عندما أخلو مع نفس.					

		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
16	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل ترفع ثقتي بنفسي					
17	أواجه مشكلات الحياة بعصبية					
18	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري					
19	يتقلب مزاجي بسرعة					
20	أشعر بتغير مستمر بثقتي بنفسي					
21	أشعر بالتوتر الدائم لوجود الازمات وكثرة الضغوط والنزاعات					
22	عادة ما أشعر بعدم القناعة					
23	أشعر بقلة احترام الناس لي					
24	أتعاون مع أفراد أسرتي.					
25	أحب أن أقضي كثيرا من الوقت مع أفراد أسرتي.					
26	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي.					
27	أشعر بأن وضع أسرتي يحد من حريتي.					
28	أشعر بالاطمئنان والارتياح في البيت					
29	أرغب في مساعدة الآخرين					
30	أحافظ على ممتلكات الآخرين					
المجال الثاني: التحكم						
31	أتجنب دائما عن مواجهة الأقارب والأصدقاء عند تنفيذ المهمات					
32	أعتقد أن استخدام لغة الحوار في الإشتباك غير ضروري					
33	ألتزم بتعليمات أثناء اطلاق النار عند التعامل مع الأحداث في الميدان					
34	القيادة الصارمة وتنفيذ الأوامر على الجنود في الميدان ممارسة أقوم بها					
35	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي المهنية والأسرية					
36	أرى أن الحياة عمل وكفاح وليس فرصة					

		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
37	أعتقد أن حمل السلاح والزي العسكري يخلق نزعة					
38	أضع أهدافا لحياتي وأعمل على تحقيقها					
39	أعتقد أن تغيرات الحياة لا تخيفني بل يجب مواجهتها					
40	أرى أن اصابة زملائي في الميدان تدفعني للعنف					
41	ينفذ صبري بسرعة إذا حدث خلاف مع زملائي					
42	أستطيع الفصل معنوياً ونفسياً بين العمل والأسرة					
43	لدي القدرة على التخلص من العادات السلبية التي تواجهني جراء ضغوط العمل					
44	أستخدم القوة المتزنة في الميدان من الحلول المثلى التي أقوم بها					
45	أتعامل مع ضغوط العمل بهدوء ولا أترك المجال لتأثيرها على أي جوانب أخرى في حياتي					
المجال الثالث:التحدي						
46	أعتقد أن الوضع المادي يؤثر سلبا على عملي					
47	أشعر بالمسؤولية تجاه الأخرين وأبادر لمساعدتهم					
48	لدي قيم ومبادئ ألتزم بها وأحافظ عليها					
49	أشعر بالإحباط والخوف عندما تحدث خسائر بالأرواح أثناء المهمات العسكرية					
50	أفضل العمل الإداري على العمل العسكري الميداني					
51	أفضل أن أشارك في جميع المهمات العسكرية مهما كانت طبيعتها وخطورتها.					
52	أعتقد أن مراعاة الحالات الخاصة للجنود يقلل من مكانتي.					
53	أعتقد أن حمل السلاح والزي العسكري يخلق نزعة عدوانية اتجاه الجمهور.					

		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
54	أتردد في الذهاب للعمل وقت الطوارئ والاستنفار وبخاصة في وقت إجازتي الرسمية.					
55	أثق في قدراتي على حل المشكلات التي تواجهني.					
56	أعتقد أن الغياب المتكرر عن البيت للطوارئ في العمل تقلل من عزيمتي.					
57	أشعر أنني مرتاح في عملي مما لا يدفعني للعنف.					
58	تقديم الدعم والإسناد في المهمات الحرجة من الأمور الصعبة التي أواجهها					

المقياس الثاني: التكيف النفسي

يرجى الإجابة على العبارات التالية من خلال وضع إشارة(✓) في المربع المناسب

		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
	المجال الأول: التكيف النفسي المعرفي					
1	تؤثر طبيعة عملي على حياتي الشخصية.					
2	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل تقوي شخصيتي وتعزز خبرتي.					
3	أشعر أن معاملة الآخرين لي سيئة.					
4	الأحداث والمشكلات التي تحدث في العمل ترفع حبي للناس وحرصي عليهم.					
5	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل ترفع انتمائي وحرصي على الوطن.					
6	الأزمات والمشكلات التي تحدث في العمل أصبحت جزءاً اعتدت عليه من حياتي العملية ولا تؤثر بأي شكل على حالتي النفسية.					
7	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل لا تؤثر على تعاملي مع أسرتي.					
8	الأزمات والمشكلات التي تحدث في العمل لا تؤثر على تعاملي مع أصدقائي وعلاقاتي الاجتماعية.					
9	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل تجعلني أقدر على حل أي مشكلة.					
10	التطور والمشكلات التي تحدث في العمل تجعلني أقل خوفاً.					
11	التغير هو سنة الحياة المهم هو القدرة على موجهته بنجاح.					
12	أشعر بأنني غير قادر على منافسة زملائي.					
13	أجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين.					

		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
14	أتجنب المواقف غير السارة واهرب منها					
15	يصعب على الكلام مع الغرباء					
16	احترم أراء الآخرين					
	المجال الثاني: االتكيف النفسي الانفعالي					
17	أشعر بالارتياح عند تعاملي مع الآخرين					
18	أشعر بالراحة النفسية عندما أخلو مع نفس					
19	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل ترفع ثقتي بنفسي					
20	أواجه مشكلات الحياة بعصبية					
21	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري					
22	يتقلب مزاجي بسرعة					
23	أشعر بتغير مستمر بثقتي بنفسي					
24	أشعر بالتوتر الدائم لوجود الازمات وكثرة الضغوط والنزاعات					
25	عادة ما أشعر بعدم القناعة					
26	أشعر بقلة احترام الناس لي					
27	يزعجني أن لم يقبل أهلي جميع أفعالي داخل العمل وخارجه					
28	أتعاون مع أفراد أسرتي					
29	أحب أن أقضي كثيرا من الوقت مع أفراد أسرتي					
30	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي					
31	أشعر بأن وضع أسرتي يحد من حريتي					
32	أشعر بالاطمئنان والارتياح في البيت					
33	أرغب في مساعدة الآخرين					
34	أحافظ على ممتلكات الآخرين					

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث

ملحق (ت): الاداة جاهزة بعد التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

رام الله

زملائي الأعزاء

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في الإرشادالنفسي والتربوي في جامعة القدس المفتوحة، لذلك أرجو منكم تعبئة الاستبانة علماً أن هذه الإجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث:

علي عطاعروسي مغربي

بإشراف: أ. د. محمد الطيطي

القسم الأول : المعلومات الشخصية

1- الرتبة العسكرية:

1-ملازم 2-ملازم أول 3-نقيب

2- الحالة الاجتماعية:

1-أعزب 2-متزوج 3-أرمل 4-مطلق (حذفت أرمل + مطلق لقلة عددهم)

3-العمر:

1-أقل من 25 سنة 2 من 25 إلى أقل من 35 3- 35 سنة فأكثر

4-المؤهل العلمي:

1-أقل من بكالوريوس 2-بكالوريوس 3-أعلى من بكالوريس

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على مقياسين، يرجى الإجابة عليهما حسب ما هو موضح في الجداول الأتية:

مقياس الصلابة النفسية (بدون تظليل، وترتيب شامل للملاحق والمقاييس)

المجال الأول: – الالتزام						
	يرجى الإجابة على العبارات التالية من خلال وضع إشارة (✓) في المربع المناسب	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**لا أوافق**	**لا أوافق بشدة**
1.	أعتقد أن العمل الأمني له دور فعال في مكافحة الجريمة .					
2.	أرى أن العمل الأمني واجب وطني وأخلاقي .					
3.	أقوم بتأدية الواجبات المطلوبة مني في عملي على أكمل وجه.					
4.	اهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها ما أمكن .					
5.	أفتخر بالوقوف بجانب الأخرين عند مواجهتهم أي مشكلة.	**حذفت**				
6.	تزداد عزيمتي في العمل عند نجاح المهمات العسكرية مهما كانت طبيعتها وخطورتها.	**حذفت**				
7.	أستعين بالصبر على مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة .					
8.	أهتم كثيراً بما يجري حولي من قضايا وأحداث ميدانية .					
9.	أشعر بالسعادة في مجال العمل عندما أحقق المهمات المطلوبة مني.	**حذفت**				
10.	عملي في جهاز الأمن الوطني يحقق لي سمعة طيبة في المجتمع.					
11.	أستثمر العلاقات الاجتماعية بين الزملاء لزيادة ترابطهم لتأدية مهماتهم الرسمية.					
12.	أرى أن واجبي الوطني يدفعني للمشاركة في المهمات العسكرية مهما كانت خطورتها.					
13.	أعتقد أنه من السيء التراجع عن مناصرة زملائي في الميدان.					

المجال الثاني: التحكم						
يرجى الإجابة على العبارات التالية من خلال وضع إشارة (✓) في المربع المناسب		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
14.	أتجنب دائما عن مواجهة الأقارب والأصدقاء عند تنفيذ المهمات.	حذفت				
15.	أعتقد أن استخدام لغة الحوار في الإشتباك غير ضروري.	حذفت				
16.	ألتزم بتعليمات أثناء اطلاق النار عند التعامل مع الأحداث في الميدان.					
17.	القيادة الصارمة وتنفيذ الأوامر على الجنود في الميدان ممارسة أقوم بها.					
18.	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي المهنية والأسرية.					
19.	أرى أن الحياة عمل وكفاح وليس فرصة.					
20.	أعتقد أن حمل السلاح والزي العسكري يخلق نزعة .	حذفت				
21.	أضع أهدافا لحياتي وأعمل على تحقيقها.					
22.	أعتقد أن تغيرات الحياة لا تخيفني بل يجب مواجهتها.					
23.	أرى أن اصابة زملائي في الميدان تدفعني للعنف.	حذفت				
24.	ينفذ صبري بسرعة إذا حدث خلاف مع زملائي .	حذفت				
25.	أستطيع الفصل معنوياً ونفسياً بين العمل والأسرة.					
26.	لدي القدرة على التخلص من العادات السلبية التي تواجهني جراء ضغوط العمل.					
27.	أستخدم القوة المتزنة في الميدان من الحلول المثلى التي أقوم بها.					
28.	أتعامل مع ضغوط العمل بهدوء ولا أترك المجال لتأثيرها على أي جوانب أخرى في حياتي.					

المجال الثالث: التحدي						
يرجى الإجابة على العبارات التالية من خلال وضع إشارة (✓) في المربع المناسب		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
.28	أعتقد أن الوضع المادي يؤثر سلبا على عملي.	حذفت				
.29	أشعر بالمسؤولية تجاه الأخرين وأبادر لمساعدتهم.					
.30	لدي قيم ومبادئ ألتزم بها وأحافظ عليها.					
.31	أشعر بالإحباط والخوف عندما تحدث خسائر بالأرواح أثناء المهمات العسكرية.	حذفت				
.32	أفضل العمل الإداري على العمل العسكري الميداني.	حذفت				
.33	أفضل أن أشارك في جميع المهمات العسكرية مهما كانت طبيعتها وخطورتها.					
.34	أعتقد أن مراعاة الحالات الخاصة للجنود يقلل من مكانتي.	حذفت				
.35	أعتقد أن حمل السلاح والزي العسكري يخلق نزعة عدوانية اتجاه الجمهور.					
.36	أتردد في الذهاب للعمل وقت الطوارئ والاستنفار وبخاصة في وقت إجازتي الرسمية.					
.37	أثق في قدراتي على حل المشكلات التي تواجهني .					
.38	أعتقد أن الغياب المتكرر عن البيت للطوارئ في العمل تقلل من عزيمتي.					
.39	أشعر أنني مرتاح في عملي مما لا يدفعني للعنف.					
.40	تقديم الدعم والاسناد في المهمات الحرجة من الأمور الصعبة التي أواجهها.					

المقياس الثاني: التكيف النفسي

المجال الأول: التكيف النفسي المعرفي						
يرجى الإجابة على العبارات التالية من خلال وضع إشارة (✓) في المربع المناسب		**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**لا أوافق**	**لا أوافق بشدة**
1.	تؤثر طبيعة عملي على حياتي الشخصية.	حذفت				
2.	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل تقوي شخصيتي وتعزز خبرتي.	حذفت				
3.	أشعر أن معاملة الآخرين لي سيئة.					
4.	الأحداث والمشكلات التي تحدث في العمل ترفع حبي للناس وحرصي عليهم.	حذفت				
5.	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل ترفع انتمائي وحرصي على الوطن.					
6.	الأزمات والمشكلات التي تحدث في العمل أصبحت جزءاً اعتدت عليه من حياتي العملية ولا تؤثر بأي شكل على حالتي النفسية.					
7.	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل لا تؤثر على تعاملي مع أسرتي.					
8.	الأزمات والمشكلات التي تحدث في العمل لا تؤثر على تعاملي مع أصدقائي وعلاقاتي الاجتماعية.					
9.	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل تجعلني أقدر على حل أي مشكلة.					
10.	التطور والمشكلات التي تحدث في العمل تجعلني أقل خوفاً.					

يرجى الإجابة على العبارات التالية من خلال وضع إشارة (✓) في المربع المناسب		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
11.	التغير هو سنة الحياة المهم هو القدرة على موجهته بنجاح.					
12.	أشعر بأنني غير قادر على منافسة زملائي.					
13.	أجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين.					
14.	أتجنب المواقف غير السارة واهرب منها.					
15.	يصعب على الكلام مع الغرباء.					
16.	احترم أراء الآخرين.					
المجال الثاني : التكيف النفسي الانفعالي						
17.	أشعر بالارتياح عند تعاملي مع الآخرين.					
18.	أشعر بالراحة النفسية عندما أخلو مع نفسي.					
19.	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل ترفع ثقتي بنفسي.					
20.	أواجه مشكلات الحياة بعصبية.					
21.	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.					
22.	يتقلب مزاجي بسرعة.					
23.	أشعر بتغير مستمر بثقتي بنفسي.					
24.	أشعر بالتوتر الدائم لوجود الازمات وكثرة الضغوط والنزاعات.					
25.	عادة ما أشعر بعدم القناعة.					
26.	أشعر بقلة احترام الناس لي.					

يرجى الإجابة على العبارات التالية من خلال وضع إشارة (✓) في المربع المناسب		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
27.	يزعجني أن لم يقبل أهلي جميع أفعالي داخل العمل وخارجه.	حذفت				
28.	أتعاون مع أفراد أسرتي.					
29.	أحب أن أقضي كثيرا من الوقت مع أفراد أسرتي.					
30.	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي.					
31.	أشعر بأن وضع أسرتي يحد من حريتي.					
32.	أشعر بالاطمئنان والارتياح في البيت.					
33.	أرغب في مساعدة الآخرين.					
34.	أحافظ على ممتلكات الآخرين.					

ملحق (ث): مقياس الدراسة (الفقرات التي حذفت)

الفقرات المحذوفة من أدوات الدراسة بناءً على الصدق والثبات للعينة الاستطلاعية

رقم الفقرة	مقياس الصلابة النفسية	المجال
5	أفتخر بالوقوف بجانب الأخرين عند مواجهتهم أي مشكلة.	الالتزام
6	تزداد عزيمتي في العمل عند نجاح المهمات العسكرية مهما كانت طبيعتها وخطورتها.	الالتزام
9	أشعر بالسعادة في مجال العمل عندما أحقق المهمات المطلوبة مني.	الالتزام
14	أتجنب دائما مواجهة الأقارب والأصدقاء عند تنفيذ المهمات.	التحكم
15	أعتقد أن استخدام لغة الحوار في الإشتباك غير ضروري.	التحكم
20	أعتقد أن حمل السلاح والزي العسكري يخلق نزعة .	التحكم
23	أرى أن اصابة زملائي في الميدان تدفعني للعنف.	التحكم
24	ينفذ صبري بسرعة إذا حدث خلاف مع زملائي .	التحكم
29	أعتقد أن ا لوضع المادي يؤثر سلبا على عملي.	التحدي
32	أشعر بالإحباط والخوف عندما تحدث خسائر بالأرواح أثناءالمهمات العسكرية.	التحدي
33	أفضل العمل الإداري على العمل العسكري الميداني.	التحدي
35	أعتقد أن مراعاة الحالات الخاصة للجنود يقلل من مكانتي.	التحدي
مقياس التكيف النفسي		
1	تؤثر طبيعة عملي على حياتي الشخصية.	التكيف النفسي المعرفي
2	الضغوط والمشكلات التي تحدث في العمل تقوي شخصيتي وتعزز خبرتي.	التكيف النفسي المعرفي
4	الأحداث والمشكلات التي تحدث في العمل ترفع حبي للناس و حرصي عليهم.	التكيف النفسي المعرفي
27	يزعجني أن لم يقبل أهلي جميع أفعالي داخل العمل و خارجه.	التكيف النفسي الانفعالي

الملحق رقم (ج): أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
.1	محمد أحمد شاهين	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
.2	زياد بركات	أستاذ دكتور	علم نفس تربوي	جامعة القدس المفتوحة
.3	تيسير عبدالله	أستاذ دكتور	علم النفس	جامعة القدس
.4	حسني عوض	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
.5	معروف الشايب	أستاذ مساعد	الصحة النفسية	جامعة النجاح الوطنية
.6	صلاح ياسين	أستاذ مساعد	مناهج واساليب تدريس	جامعة النجاح الوطنية
.7	محمود رمضان	أستاذ مساعد	مناهج وطرق التدريس	جامعة النجاح الوطنية
.8	حسين حمايل	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
.9	إياد ابوبكر	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
.10	فوزي المساعيد	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي	جامعة النجاح الوطنية

الملحق رقم (ح): كتاب تسهيل مهمة الباحث

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies
and Scientific Research

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

Ref. :
Date :

الرقم: ع. د. ب. ع/20/ 448
التاريخ: 2020/08/05

سيادة اللواء نضال أبو دخان حفظه الله
قائد قوات الأمن الوطني

تحية طيبة وبعد ...

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب " علي عطا عروسي مغربي "

تهديكم جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يقوم الطالب المذكور بإعداد رسالة ماجستير في تخصص ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: (الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى ضباط الأمن الوطني الفلسطيني)، وعليه أمل من سيادتكم تسهيل مهمة الطالب في تطبيق أداة الدراسة ، شاكرين حسن تعاونكم في خدمة العلم وأهله.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

5.8.2020
حسني عوض
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

نسخة:
• الملف.